كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النّفسيّ والتّربويّ

الفاعلّيةُ الذّاتيّة وعلاقتُها بالقدرة على اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانويّة في مدينة الخليل

Self-efficacy and its Relation to the Ability of Making Professional Decision among High School Students in Hebron

إعداد

ديانا عبد الجبار الزغير

إشراف

د. كامل حسن كتلو

قُدّمتْ هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النّفسيّ والتّربويّ بكليّة الدراسات العليا في جامعة الخليل.

2021م

إجازة الرسالة

الفاعليّة الذّاتيّة وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل

إعداد

ديانا عبد الجبار الزّغير

إشراف

د. كامل حسن كتلو

نُوقِشتْ هذه الرسالة يوم الثلاثاء بتاريخ 1/ 6/2021م، وأُجِيزَتْ من أعضاء لجنة المناقشة التالية اسماؤهم:

أعضاء لجنة المناقشة	التّوقيع
د. كامل حسن كتلو/ مشرفاً رئيساً	.....
د. وائل مصطفى أبو حسن/ ممتحناً خارجياً	.....
د. حاتم موسى عابدين /ممتحناً داخلياً	.....

الخليل– فلسطين

1442هـ –2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾

(التوبة: 105)

الإهداء

إلى أعظم الرجال وأطيبهم.... إلى عِزي وسَندي ونور حياتي ..إلى الذي يدعو لنا آناء الليل، وأطراف النهار، عقب كل صلاة....والدي الطَيب.

إلى مَن جعل الله الجنة تحت أقدامِها... إلى مَنْ غمرتني بفيضِ حنانها... إلى من وهبت كل حياتها لسعادة أبنائها... أُمي الحنونة.

إلى من لم يتوانى لحظة في تقديم الدعم بأنواعه، لإتمام دراستي منذ أن كنت طالبة في الثانوية العامة، والبكالوريوس إلى هذه اللحظة وأنا على أبواب الحصول على درجة الماجستير...إلى سندي ورفيق دربي وشريك حياتي.... وزوجي الغالي عبد الغفار.

إلى نبض قلبي.... وسعادة روحي، وأغلى هدية مَنَ اللهُ عليَ بها.. إلى مَنْ هم زينةُ الحياة الدنيا أبنائي (فراس، وعبد الله، وأحمد، وباسل، وكنان).

إلى من لا تملّ العين من رؤيتهم وتشتاقُ الروح للقياهم... رفقاءِ الطفولةِ والشباب رفقاء العمر..... إخواني وأخواتي.

إلى عائلتي الثانية، الذين بهم تكتمل فرحتي، وتقوى عزيمتي.....إخوان زوجي وأخواته

إلى كل عزيز على قلبي ...إلى كل من تمنى لي الخير ودعا لي بظهر الغيب دعوة..

إلى الزهر الذي ينبت في قلوبنا فيرويها علماً بعد عطشها فينبت في عقولنا معرفة .. أساتذتي

إليكم جميعاَ أُهدي هذا العمل وفاءً وعرفاناً.

إقرار:

أُقّرُّ أنا مُعدة الرّسالة أنَّها قُدّمتْ لجامعة الخليل؛ لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجةُ أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

ديانا عبد الجبار الزغير

التاريخ:

شكر وتقدير

الحمدُ للهِ حمداً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمدُ للهِ الذي تتم بنعمته الصّالحات، الحمد لله الذي منحني الإرادة، والعزيمة، وأعانني ووفقني لإتمام هذا العمل والجهد المتواضع.

أتقدمُ بالشّكر والعرفان لهذا الصرح التعليمي الذي أنتمي إليه- جامعة الخليل- ممثلة برئيس مجلس أمنائها الدكتور (نبيل الجعبري)، ورئيسها الدكتور(صلاح الزرو)، وكل عمدائها ورؤساء أقسامها وموظفيها الذين كان لهم الفضل في إتاحة الفرصة للتعلم.

ولا يسعني في هذا المقام إلَا أنْ أتقدمَ بالشّكر والتقّدير لمشرفي الفاضل، الدكتور/ كامل كتلو الذي تفضّل بالإشراف على هذه الرسالة، ولم يبخل بنصائحه وتوجيهاته إلى أنْ خرجت إلى حيز الوجود.

وأتقدم شاكرة للجنة التحكيم (أعضاء لجنة المناقشة) بكل أساتذتها الذين تفضلوا بمناقشة هذه الرسالة، وما قدموه من إرشادات ساهمت في إثرائها.

كما وأتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل الذين تعاونوا في تحكيم أدوات هذه الدراسة،

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أساتذتي في كلية التربية ، قسم الإرشاد التربوي والنفسي؛ لما قدموه من علمٍ، ونصح وتوجيه طيلة أيام دراستي في برنامج الماجستير.

وأخيراً وليس آخراً فإن شكري وامتناني موصول إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل لو بكلمة أو نصيحة أو مساعدة، لكم أسمى عبارات الشّكر والتّقدير.

الباحثة

فهرس المحتويات

الإهداء ..... أ
إقرار: ..... ب
شكر وتقدير ..... ت
فهرس المحتويات ..... ث
فهرس الجداول ..... ح
فهرس الملاحق ..... د
ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ذ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... ز

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

المقدمة 2
مشكلة الدراسة 7
أسئلة الدراسة 8
أهداف الدراسة 9
أهمية الدراسة 10
فرضيات الدراسة 11
حدود الدراسة 12
مصطلحات الدراسة 12

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 14

الإطار النظري 15
المبحث الأول: الفاعليّة الذاتية 15
المبحث الثاني: القرار المهني 24
الدراسات السابقة 40
أولاً: الدراسات العربية 40
ثانياً: الدراسات الأجنبية 49
التعقيب على الدراسات السابقة 53

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات..... 56

مقدمة..... 57
منهج الدّراسة..... 57
مجتمع الدّراسة 57
عينة الدّراسة 58
أدوات الدّراسة 59
مقياس الفاعليّة الذاتية 59
مقياس اتخاذ القرار المهني..... 64
متغيرات الدّراسة 68
إجراءات الدّراسة..... 68
الأساليب الإحصائيّة..... 69

الفصل الرابع: نتائج الدراسة..... 71

الفصل الخامس: مناقشة النتّائج والتّوصيات..... 93

أولاً: مناقشة النتائج 94
ثانياً: التوصيات 105
المصادر والمراجع..... 107
أولاً: المراجع العربيّة 107
ثانياً: المراجع الأجنبيّة 114
الملاحق 117

فهرس الجداول

جدول (1): خصائص أفراد العينة الديموغرافية.....58

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال. 60

جدول (3): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. 60

جدول (4): القوة التمييزية لفقرات مقياس الفاعليّة الذاتية.....61

جدول (5): معاملات الثبات لمقياس الفاعليّة الذاتية 62

جدول (6): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس الفاعليّة الذاتية 64

جدول (7): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. 65

جدول (8): القوة التمييزية لفقرات مقياس اتخاذ القرار المهني 66

جدول (9): معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار المهني 67

جدول (10): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس اتخاذ القرار المهني.....68

جدول (11): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الخليل، مرتبة تنازلياً: (ن=420) 72

جدول (12): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الخليل، مرتبة تنازلياً: (ن=420) 74

جدول (13) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس (ن = 420).....76

جدول (14) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الصف (ن = 420). 77

جدول (15): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التخصص.....79

جدول (16) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التخصص (ن= 420) 80

جدول (17): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التخصص 81

جدول (18): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التقدير المدرسي 82

جدول (19) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التقدير المدرسي (ن= 420).....83

جدول (20): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التقدير المدرسي.....84

جدول (21): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب 85

جدول (22) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب (ن= 420).....86

جدول (23): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم 87

جدول (24) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن= 420).....88

جدول (25): يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل من جهة وبين القدرة على اتخاذ القرار المهني لديهم من جهة أخرى.....90

جدول (26): نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد لإثبات صلاحية نموذج اختبار الفرضية الثامنة.....91

جدول (27): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الفاعليّة الذاتية على اتخاذ القرار المهني 91

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): أدوات الدراسة 118

ملحق رقم (2): قائمة بأسماء المحكمين 123

ملحق رقم (3): كتاب تسهيل مهمة من الجامعة إلى التربية والتعليم.....124

ملحق رقم (5): كتاب تسهيل مهمة موجه من مركز التطوير والبحث العلمي إلى مدارس مدينة الخليل الثانوية 125

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في الفروع المختلفة(العلمي، والأدبي، وادارة وريادة، والصناعي) في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في مدينة الخليل، حيث بلغ عددهم(8879)، اعتمدت الباحثةُ المنهجَ الوصفيّ الارتباطيّ، ولجَمْعِ البيانات قامت الباحثةُ بتطوير أداتي الدراسة، هما: مقياس الفاعليّة الذاتية، ومقياس القرار المهني، وبعد التحقق من صدق أداتي الدراسة وثباتها، تمَّ تطبيقها على عينةٍ، قوامها(420) طالباً وطالبةً.

وأظهرت النتائج أنَّ درجة الفاعليّة الذاتية ودرجة القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل جاءتا بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات الفاعليّة الذاتية، تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي، ولمتغير التحصيل الأكاديميّ، ولصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي ممتاز، وجيد جداً، ولمتغير الصّف ولصالح طلاب الصف الحادي عشر، بينما لمْ تظهر فروقٌ في متوسطات درجات الفاعليّة الذاتية، تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم.

كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار المهني، تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي، ولمتغير التحصيل الأكاديمي، ولصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي ممتاز وجيد جداً، ولمتغير الصف، ولصالح طلاب الصف الحادي عشر، وعدم وجود فروق في متوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم.

وبناءً على نتائج الدراسة قدمت الباحثة العديد من التوصيات كان أهمها، ضرورة بناء برامج خاصة في الإرشاد الأكاديمي والمهني، من أجل الارتقاء بخدمات التوجيه المهني بما يلبي حاجات الطلبة، بحيث تهدف تلك البرامج إلى مساعدتهم على اتخاذ القرار المهني المناسب لقدراتهم وميولهم، وتنمية معتقداتهم عن فاعليتهم الذاتية، بحيث يستطيعون التعامل مع ما يواجهون من مشكلات مهنية في المستقبل، توعية المعلمين باستخدام أساليب دراسية تعزز

الفاعليّة الذاتية للطالب، من خلال أساليب الإقناع اللفظي، وتعزيز خبرات التّمكن والتّعلم غير المباشر. عقد لقاءات ارشادية للأهل من أجل توعيتهم وتثقيفهم بالأساليب التربوية التي تزيد من ثقة الأبناء بنفسهم وتساعدهم على الاستبصار بذاتهم، ومعرفة قدراتهم وميولهم، وبالتالي يصبحون أكثر قدرةً على اتخاذ قرارهم المهنيّ.

الكلمات المفتاحية: الفاعليّة الذاتيّة، القرار المهنيّ، طلبة المرحلة الثانويّة، مدينة الخليل.

Abstract

Self-efficacy and its Relation to the Ability of Making Professional Decision among High School Students in Hebron

Prepared by: Diana Zughayer

The study aimed to identify the nature of the relationship between self-efficacy and the ability to make a professional decision, The study community consisted of all secondary school students in the different branches (scientific, literary, management & entrepreneurship, and industrial) In the schools affiliated with the Directorate of Education in the city of Hebron, where their number reached (8879), the researcher adopted the correlational descriptive approach, and to collect data. The researcher developed two study tools: the self-efficacy scale and the professional decision scale. After verifying the validity and reliability of the two study tools, they were applied on a sample of (420) male and female students. The results showed that the degree of self-efficacy and the degree of professional decision-making ability among secondary school students in Hebron came to a moderate degree, and the results also showed a statistically significant positive relationship between the mean scores of self-efficacies and the ability to make professional decisions. The study found statistically significant differences in the averages of the self-efficacy scores which are attributed to the gender variable in favor of females. As for the school branch variable it was in favor of the scientific branch. The scholastic rating variable was in favor of students whose grades are excellent and very good. As for the grade variable it was in favor of the eleventh-grade students, while no differences appeared in the mean scores of self-efficacies attributable to the father's educational level variable or mother. The results also showed that there are statistically significant differences in the averages of the degrees of professional decision-making ability due to the gender variable in favor of females. As for the school branch variable it was in favor of the scientific branch. The school grade variable was in favor of students whose rating is excellent and very good, for to the grade variable in favor of eleventh grade students, and the absence of differences In the average scores for professional decision-making ability, they are attributed to the variable of the educational level of the father and mother. Based on the results of the study, the researcher made many recommendations, the most important of which was the necessity to build special programs in academic and professional counseling, in order to improve career guidance services to meet the

needs of students, so that these programs aim to help them make the appropriate professional decision for their abilities and preferences, and to develop their beliefs about their effectiveness. Self-efficacy is important, so that they can deal with the professional problems they face in the future, educating teachers about using study methods that enhancing the student's self-efficacy, through methods of verbal persuasion, and enhancing experiences of mastery and indirect learning. Holding counseling meetings for parents in order to educate them and educate them about educational methods that increase the children's self-confidence and help them gain insight into themselves and know their abilities and tendencies, and thus they become more able to make their professional decision.

Key words: Self- efficacy, Professional decision, High school students, Hebron city.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

جعل الله الأرض مستقر حياة الإنسان ومعاشه في هذه الدنيا، وذلك يتطلب السعي والعمل؛ لأنَّ به تتطور المجتمعات، ويحدث الاستقرار، وتزدهر الأوطان، ويتحقق التوازن النفسي لدى الأفراد، وبالتالي تحقيق الأمن الاجتماعي بين الناس.

نحن نعيش في زمن الثورة الرقمية والتقدم التكنولوجي، في عالم السرعة والتطور والتغيير المستمر في شتى مجالات الحياة، وخاصة في عالم المهن المتنوع، حيث شهد تغييراً كبيراً، وذلك من خلال ظهور مهن متطورة ومختلفة بطبيعتها، مثل المهن الإلكترونية، كالتسويق الالكتروني، والتجارة الإلكترونية، والتصميم الثلاثي الأبعاد وغيرها... ، ومع هذا الكم الهائل من التطور في المجال المهني أصبحت الحاجة للتوجيه والارشاد المهني ضرورةً مُلحّةً لمساعدة الأفراد، وخاصة طلاب المرحلة الثانوية، في اتخاذ قرارهم المهني، فهو من القرارات المهمة التي يجب أَنْ تُدرس من جميع الأبعاد، لما له من دورٍ كبيرٍ في تحقيق التوافق المهنيّ، وبالتالي سعادة وراحة الأفراد، والأمن والطمأنينة للمجتمع.

إنَ قرار اختيار مهنة المستقبل يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، خاصةً أنَّ هذا القرار تزداد أهميتُه وصعوبتُه مع ازدياد عدد السكان والمهن المتوفرة، ومتطلبات الحياة التي تواكب التطور في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، ممّا يجعله قضيةً فرديةً واجتماعيةً على حد سواء (عبد الهادي والعزة، 2014).

يرى أليزجهام (Elingham, 2016: 10) "أن جميع الاختيارات تنبع من القلب والعقل؛ فالقلب يقدم الرغبة بينما يقدم العقل الأسباب. والاختيارات القائمة على أدق منطق، ولكن تفتقر إلى أية

رغبة؛ هي اختيارات فارغة من المعنى، والرغبة بدون سبب هي رغبةُ واهنةُ عاجزةُ. ويحدد أرسطو(322–384 ق.م) –مؤسس علم المنطق– الصلة بينهما بقوله: "أن الأصل في الفعل هو الاختيار، والأصل في الاختيار هو الرغبةُ والمنطقُ ... والفعل الجيد ومضاده لا يمكنُ أنْ يتواجدا دون وجود مزيج من التفكير والشخصية".

وكذلك الاختيار المهني يجب أن يكون نابعاً من القلب والعقل، يجمع الفرد عند اختياره بين رغباته وميوله مع قدراته وامكاناته، من أجل تحقيق أساسيات الاختيار السليم.

كما يشير زنكر (Zunker, 2001) بأنه لا بد أن يُتخذ القرار المهني بعقلانية ومنطقية يراعي فيه الفرد ميوله، وقدراته وسماته الشخصية، ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته المهنية، وسوق العمل؛ لأنَّ ذلك القرار يحدد مستوى الفرد الاجتماعي والاقتصادي والاسري والصحي والنفسي، ويحدد طبيعة العمل، وخطورته، والعمال الذين سيعمل معهم الفرد. كما أنَّ اختيار المهنة يتأثر بمستوى النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي الذي وصل إليه الفرد.

قد أسهمت نظريات النّمو والاختيار المهني ،كنظرية سوبر(Super, 1952) ، ونظرية الأنماط لجون هولاند (Holland,1969)، ونظرية جيلات (Gilat, 1975)، وغيرها من النظريات ... بشكلٍ كبير في تطوير برامج التوجيه المهني من خلال تفسيرها الكثير من الموضوعات مثل مراحل النمو وخصائص كلّ مرحلة، وما تحتاجه للانتقال من مرحلةٍ الى أُخرى، وأنماط الشخصية والبيئة المهنية المناسبة لكل نّمط، وآليات صنع القرار (حمود، 2014).

إنَ اتجاه كثير من الأفراد نحو مهن معينة، يكون نتيجة لرغبات طارئة، أو نصائح عارضة من قريب أو صديق، أو من خلال تأثير الوالدين وتقاليد الأسرة. لا يختار الإنسان مهنته نتيجة لعامل واحد فقط، بل نتيجة تفاعل عدد من العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا الاختيار. بعضها عوامل ذاتيه تتصل بشخصية الفرد وتكوينه النفسي الفطري أو المكتسب، وأُخرى خارجية

تتصل ببيئته الثقافية والاجتماعية وبسوق العمل وإمكانية الالتحاق بالمهن المختلفة وفرص التقدم فيها (عبد الهادي والعزة،2014).

وقد حَظِي موضوع اتخاذ القرار المهني باهتمام من قبل الباحثين، الراشدي(2017)، ومعابرة والكوشة (2020)، وهيلمان (Hellmann, 2014)، (Mortimer, 2012) في فروع العلم المختلفة، وذلك نتيجة للآثار المترتبة على ذلك القرار، والتي تنعكس بالإيجاب أو السلب على الفرد والمجتمع.

وفي هذا الصدد فقد أشار مورتمير (Mortimer, 2012) إلى أنه من أجل تقديم المشورة للطلاب، في اتخاذ القرار المهني، يجب أنْ يكونَ هناك فهمٌ للعوامل التي لها دورٌ في قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات المهنة.

فيما يرى السّواط (2010) أنّ الاختيار المهنيّ الصّحيح يؤثر على جوانب عدة من شخصية الفرد، فيحدث أثرٌ إيجابي في حالة الفرد الاجتماعية والصحية والنفسية، ممّا يجعله فرداً متوافقاً يخلو من الصراعات الداخلية، ويتحلى بالمرونة بحيث يستجيب للمؤثرات المهنية استجابةً ملائمةً، بينما إذا كان اختياره خاطئاً يؤدي الى سوء التوافق المهني والنفسي، وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع بما فيه من عادات وتقاليد وأعراف، وإهدار للطاقة والجهد والوقت.

كما أكدت نتائج دراسة أجراها هيلمان (Hellmann) أنّ هناك حاجةً لدراسة العوامل المؤثرة التي توجه عملية الاختيار المهني، من أجل تحسين الخبرات الإرشادية للطلاب، وتعد عدم القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالاختيار المهني أمراً شائعاً بين المراهقين والشباب، وأنَّ الاستكشاف والاختيار والالتزام باختيار مهنةٌ هي مهمةٌ تنمويةٌ رئيسة للشباب (Hellmann, 2014).

وقد كشفت دراسة متميري (Mtemeri, 2017) أن سنوات الدراسة الثانوية تعتبر حرجةً كونها فترةً انتقاليةً من المدرسة إلى التخصصات الجامعية والمهنية ، وقد يؤدي فشل الطلاب في اتخاذ

الخيارات الصحيحة إلى التعاسة وعدم الرّضا ، ومن خلال برامج التوجيه المهني يمكنُ مساعدةُ الطلاب على فهم إمكاناتهم الخاصة وتطويرها، وغرس الثقة والسلوك الإيجابي، واستكشاف الخيارات التي تساعدُهم على اتخاذ القرارات الصحيحة. من أجل تقديم المشورة الفعالة لطلاب الثانوية في عملية الاختيار المهني، يجب أنْ يكونَ هناك فهمٌ للعوامل المختلفة التي لها دورٌ في قدرة الطّلاب على اتخاذ القرار المهني.

يعتبر مفهومُ فاعليّةِ الذّات من المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين: أبو عون (2014)، الزيدان(2014)، وجيونيلا (Gwenalle, 2010) وغيرهم ، وذلك لاعتبار فاعليّة الذات نتاجاً للقدرة الشخصية في إنجاز المهام، وهي من أهم آليات القوى الشخصية لدى الأفراد، ومركزاً هاماً في دافعيتهم للقيام بأيّ عمل أو نشاط، حيث تقومُ بدور أساسي في توجيه السلوك وتنشيطه.

إنَّ فشل الفردِ في اتخاذ القرار المهني سيؤدي إلى شعوره بالإحباط والتوتر، وحيث أن الفاعليّة الذاتية تمثل معتقدات الفرد عن كونه قادراً على أداء السّلوك المتعلق باتخاذ القرار الذي يؤهله لمهنة المستقبل، مثل المثابرة على الاستكشاف المهني، واختيار المهنة من بين الوظائف المتوفرة والتي تتناسب مع ميوله وقدراته(أبا الخيل،2017).

وحسب باندورا (Bandura) فإنّ للفعاليّة الذاتيّة أهمية مركزية، وهي اعتقاد الفرد حول قدرته على تنظيم أعمال معينة وتنفيذها، ويؤثر هذا الاعتقاد في التوقعات، والاختيارات ، والإصرار ، والمثابرة، والشعور بالمسؤولية أمام الأعمال المعقدة، ويساعد اعتقاد الشخص بأنّه المسؤول الأساسي عن أعماله، على التطور والنمو العام له (Bandura, 2006).

ممّا سبق، فإنَّ قدرة الأفراد على اتخاذ القرار المهني تتأثر بأحكام الفرد وتوقعاته عن نفسه وقدراته، ويتم فهم تلك الأحكام والتوقعات من خلال معرفة الفاعليّة الذاتية للفرد.

وتعتبر فاعليّة الذات إحدى موجهات السلوك ، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديرا لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد؛ حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها (المزروع، 2007).

كما أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها ألفارز وزملاؤه وجود (Alvarez et al., 2019) ارتباط جوهري بين الفاعليّة الذاتية وتحفيز الطلاب وتعلمهم، وقد وجد أنها تؤثر في اختيار المهنة. كما أشارت نتائج دراسة تشيس (Chase, 2008) إلى أن هناك علاقة بين الفاعليّة وقدرة اتخاذ القرار، وقوة الأداء البدني.

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسات استنتجت الباحثةُ أهميةَ الفاعليّة الذاتية في اتخاذ القرار المهني مما دعاها لدراسة طبيعة العلاقة بينهما، وذلك من أجل تفسير حيرة طلاب الثانوية وترددهم في اختيار المهنة أو تحديد التخصص الجامعي المناسب لمهنة المستقبل، حيث لاحظتْ الباحثةُ من خلال خبرتها كونها أماً لطالبين في المرحلة الثانوية، ومعلمة للصف الحادي عشر الأدبي، عدم مقدرة معظم الطلاب على اتخاذ قرارهم المهني، ولاحظت الباحثةُ أنهّم غيرُ قادرين على تحديد قدراتهم وميولهم واستعداداتهم ، ونظراً لطبيعة العادات والتقاليد في مجتمعنا التي تفرض على الأبناء العمل بمهنة الآباء والأجداد، بحيث يحافظ على الإرث المهني للعائلة؛ فمثلاً نجد المهندس يعمل مع عائلته في صناعة الحلويات، والأُستاذ يعمل في النجارة، والمحاسب يعمل في صناعة الأحذية وهكذا..... يعمل الفرد في مهنة تختلف اختلافاً كلياً عمّا درسه في الجامعة، فبعد ما بذله من وقت وجهد ومال يكتشف أنَ ما درسه لا يناسب رغباتِه، أو أنَّ الأسرة تفرض عليه الانضمام لمهنتها، دون مراعاة قدراتهم وميولهم.

ولهذا جاء اهتمام الباحثة في التعرف على الفاعليَة الذاتيَة، وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الثانوية العامة في مدينة الخليل، حيث لم تجد الباحثةُ –في حدود اطلاعها– دراسات في البيئة الفلسطينية تناولت المتغيرين معاً بالبحث والدراسة.

مشكلة الدراسة

ما زال اتخاذ القرار المهني من أَكثر القرارات صعوبةً، لدى الأفراد، وخاصة طلاب الثانوية العامة؛ وذلك كونهم في المرحلة الأساسية العليا، فهو خلال هذه الفترة القصيرة يجبُ أَن يحددَ خياره المهني الذي سيكون مرتبطاً في تخصصه الجامعي لاحقاً، فبمجرد انتهائه من هذه المرحلة سيلتحق بالجامعات الأكاديمية، أو الكليات المهنية، أو مراكز التدريب المهني .وتكون خيارات المهني غير واضحة بسبب تأثرها، بعوامل خارجية تشمل المحيط الذي يعيش فيه يؤثر ويتأثر به، بالإضافة إلى عوامل داخلية خاصة بالفرد، تدفعه في مشكلة التسرع باختيار التخصص المناسب والمهنة المرتبطة به، مما يسبب إشكالية للفرد من الممكن أن تبقى ملازمة له طوال حياته المهنية، بحيث تنعكس هذه الإشكالية على الأسرة والمجتمع أيضاً، إضافة إلى ما ينتج عنها من إهدارٍ للوقت والجهد والمال.

إنَ مهارة الاختيار المهني تعتبر من أكثر المهارات التي تحتاج إلى الدراسة من جميع الأبعاد، ويكون ذلك من خلال التعرف على العوامل المختلفة التي قد تكون ذات تأثير سواء من قريب أو من بعيد ومدى شدة هذا التأثير في تكوين وبناء اتجاهات الفرد وخاصة المهنية، ولا تقتصر عملية اتخاذ القرار المهني على توعية وتثقيف الطلاب بعالم المهن المتوفر والمتطورة، بل ينقصنا تعليم الطلاب كيفية تحديد قدراتهم وميولهم وزيادة دافعيتهم، فمعرفة الطالب بقدراته واستعداداته، يساعده في اتخاذ قراره المهني،

فمن العوامل الأساسية التي تحدد إذا كان الفرد سيختار أداء مهمةٍ ما، أو الامتناع عنها، هو معتقدات الفرد حول قدراته التي تعتبر محور تعامله مع البيئة من حوله، لذا فإن الفاعليّة الذاتية عامل مهم في فهم كيف يطور الأفراد قدراتهم والثقة فيها، وكيف يشعرون ويدعمون ذواتهم (أبا الخيل، 2017).

يرى باندورا أنَ فاعليّة الذات من الأُمور الأساسية والضّرورية التي تُساعد الفرد على مواجهة الضغوط، وهي تعتمد بالدرجة الأولى على مقدار الجهد والمثابرة الذي يبذله الفرد وليس على الموقف نفسه، كما يرى أنّ مستوى قناعة الفرد عن ذاته تحدد فيما إذا كان الفرد ناجحاً أم لا (يوسف، 2016).

وبناءً على ما سبق رأت الباحثة أنّ هناك مشكلةً في كيفية توظيف الفاعليّة الذاتية في عملية اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الثانوية العامة.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على الفاعليّة الذاتية، وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني.

وبذلك تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما علاقة الفاعليّة الذاتية بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل؟ وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الاجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل؟

2- ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصّف، الفرع الدراسي، التحصيل الأكاديمي، المستوى التعليمي للأُم، المستوى التعليمي للأب)؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل؟

5- ما مدى مساهمة الفاعليّة الذاتية في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل؟

أهداف الدراسة

1- التعرف إلى مستوى الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

2- التعرف إلى مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

3- التعرف إلى الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف، الفرع الدراسي، التحصيل الأكاديمي، المستوى التعليمي للأُم، المستوى التعليمي للأب).

4- التعرف إلى العلاقة بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

5- التعرف إلى مدى مساهمة الفاعليّة الذاتية في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لأحد الموضوعات البحثية ذات الأهمية، وهو الفاعليّة الذاتية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني. باعتبار أنَ القرار الذي سيتخذه الطالب في اختيار مهنته من أهم القرارات التي يتخذها في حياته، حيث يتوقفُ على ذلك القرار مستقبلُ الفرد، ومدى نجاحه في الحياة المهنية التي سوف يقضي فيه معظم أوقاته. كما يساعد اختياره السليم على عدم إهدار الوقت والجهد والمال في دراسة تخصصات لا تناسبه، ولا تحققُ له أهدافَه المهنية.

أولاً: الأهمية النظرية

1- تشكل الدراسة إضافة معرفية لموضوع الفاعليّة الذاتيّة، والقرار المهني من خلال بحث العلاقة بينهما.

2- يعد موضوع الفاعليّة الذاتية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني من المواضيع التي لم تُتناول في مجتمعنا كثيراً.

3- أهمية المتغيرات التي تناولتها،(الفاعليّة الذاتية، والقرار المهني)، وهما من المفاهيم الرئيسة في الإرشاد المهنيّ؛ وذلك لأهمية فاعليّة الذات في تشكيل أداء الفرد، ففي ضوء المعتقدات تتحدد الأنشطة السلوكيّة التي يقومُ بها الفرد، ولأهمية القرار المهني لدى الأفراد في تحقيق حاجياتهم وشعورهم بالطمأنينة،

4- عينة الدراسة، وهي طلاب المرحلة الثانوية التي تعتبر من الفترات الحرجة في حياة الطالب؛ فهي تعد نهاية المراحل التعليمية المدرسية، وبداية الاستعداد للحياة الجامعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1- لفت انتباه المرشدين والمعلمين والطلاب إلى أنّ عملية اتخاذ القرار المهني ذات تأثير طويل الأمد ترتبط بالعديد من العوامل، لذا يجب القيام بها بأُسلوب يُساعدُ الطالبُ على اختيار المهنة الأنسب بمراعاة قدراته، واستعداداته، وإمكاناته، وألا يُترك اتخاذُ القرارِ المهني للصدفة أو للعشوائية.

2- تعتبر النتائج التي سنتوصل اليها قاعدة، يمكن أن تعتمد عليها وزارة التربية والتعليم في الارتقاء بمستوى خدمات التوجيه والإرشاد المهني؛ خاصة أنّ آلية الإرشاد المهني وفعالياته في المرحلة الثانوية ما تزال في حاجةٍ ماسةٍ لمثل هذه النتائج.

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية، تُعزى لمتغير (الجنس، الصّف، الفرع الدراسي، التّحصيل الأكاديمي، المستوى التّعليميّ للأُم، المستوى التعليّميّ للأب).
2. لا توجد فروقُ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني، تُعزى لمتغير (الجنس، الصّف، الفرع الدراسي، التّحصيل الأكاديمي، المستوى التّعليميّ للأُم، المستوى التعليمي للأب).
3. لا توجد علاقةٌ ارتباطيةٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.
4. تساهم الفاعليّة الذاتية في التنبؤِ بالقدرةِ على اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية (الحادي عشر، والثاني عشر) في مدارس مدينة الخليل.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم الخليل.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2020-2021.

الحدود الموضوعيّة(الفاعليّة الذاتية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل).

كما تحددت الدراسةُ بالأدوات المستخدمة فيها، وهي مقياسُ الفاعليّة الذاتيّة، ومقياسُ اتخاذ القرار المهني.

مصطلحات الدراسة

القرار المهني:

هو: "عملية فكرية وموضوعية تسعى إلى اختيار البديل الأنسب من بين البدائل المتعددة والمتاحة أمامَ متخذ القرار، وذلك عن طريق المفاضلة بينهما، باستخدام معايير تخدم ذلك، وبما يتماشى مع الظّروف الدّاخلية والخارجية التي تُواجه متخذ القرار" (حرز الله، 2010، 90).

وتُعَرَف المهنة: بأنها مجموعة متسلسلة من الخبرات والمواقف المتعلقة بالعمل الذي يقوم به الفرد على مدى حياته العملية، بينما الاختيارُ هو فصلٌ واحدٌ مفضلٌ من بين العديد من الأشياء أو الخيارات المتاحة، ومِنْ ثَمّ فإنّ اختيار المهنة هو واحد من القرارات المهمة في الحياة التي تُسهِل تحقيق الأهدافِ المستقبلية للفرد (Abbasi, and Sarwt, 2014).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على مقياس القرار المهني المُستخدم في هذه الدراسة.

الفاعليّة الذاتية:

عرفها باندورا (Bandura, 2006, 307) بأنها: "اعتقادُ الفرد حول قدرته على تنظيم أعمال معينة وتنفيذها حيث يؤثر هذا الاعتقاد في التوقعات، الاختيارات، الإصرار، المثابرة، والشعور بالمسؤولية أمام الأعمال المعقدة، ويساعدُ الاعتقادُ أنَّ الشخص هو المسؤولُ الخاصُ عن أعماله على التطور والنمو العام له"

كما تُعرف بأنها:" ليست مجرد مشاعر عامةٍ، ولكنها تقويمٌ من جانبِ الفردِ عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته مع المواقف الصعبة والمعقدة، ومقدار مقاومته للفشل" (اليوسف، 2013، 329).

أما إجرائياً، فتعرفُها الباحثةُ بأنها مجموع الدّرجات التي يحصلُ عليها المبحوث على مقياس الفاعليّة الذاتيّة المُستخدم في هذه الدراسة.

طلبة الثانوية العامة:

هم الطلبة الذين أنهوا المرحلة الأساسية (1–10)، وأَتموا السّادسة عشرة من عمرهم، وحسب نظام التعليم في المدارس الوطنية الفلسطينية يكون الطّالب قد اختار تخصصه في هذه المرحلة، إما التعليم الثانوي الأكاديمي، بفرعيه العلمي والعلوم الإنسانية (الأدبي)، ومدته سنتان. أو التعليم الثانوي المهني، وينقسم إلى فروعه الخمسة: صناعي، وتجاري، وزراعي، ومهني، وتمريضي، وفندقي، ومدته سنتان، ويُعَدَّ الطلبة هنا للتقدم لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي)، والذي يمكن الناجحين منهم بالالتحاق بالجامعات والكليات التي تُناسب تخصصهم (وزارة التّربية والتّعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية، 2021).

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدّراسات السّابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسيّة للدراسة وهي الفاعليّة الذاتيّة والقرار المهنيّ، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة

الفاعليّة الذاتية

تعد الفاعليّة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعيّ المعرفي لباندورا (Bandura)؛ لكونها تشكل عاملاً وسيطاً في تعديل السلوك، حيث يفترض مضمون هذه النظرية أن التعلم الإنساني معرفي، ويفسر الشخصية على أساس المحتوى المعرفي والوظائف المكتسبة من خلال التّفاعل مع المحيط الاجتماعي والثقافي (صونيا، 2017).

بينت دبي (2017) أنّ نظرية باندورا عُرفت باسم نظرية التعلم الاجتماعي، ولكنه أعاد تسميتها إلى النظرية المعرفية الاجتماعية؛ وذلك لتضمين التطورات التي حققها في نظريته، وأنّ النظرية المعرفية الاجتماعية تتصور أنَّ الأفراد لهم قوى فعالةُ في سلوكياتهم، بمعنى أنهم يستطيعون تنظيم بيئتهم ويزيدون من فرص حدوث الاستجابة المرغوب فيها.

وقد أورد أبو هشهش (2018) أهم الافتراضات النّظرية، والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية، أهمها أنَ السلوك يكون له هدفٌ معين، كما أنه مُوجّهٌ من خلال القدرة على التّفكير المستقبليّ والتنبؤ، حيث يعتمد بشكلٍ كبيرٍ على القدرة على عمل الرموز، كما أنَ لدى الفرد القدرة على تحليل الأفكار والخبرات الذاتية وتقييمها، والقدرة على التأمل الذاتي، حيث تتيح تلك القدراتُ التّحكم الذّاتي في كلّ من السلوك والأفكار. يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناءً على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع السلوك ويوجهه. ويمكن للأفراد التّعلم عن طريق الملاحظة، فملاحظة سلوك الآخرين

ونتائجها يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة.

كما أشار صونيا(2017) إلى ما أكدّ عليه باندورا (Bandura, 1994) أنَّ الفاعليّة الذاتية تُعدَّ من المفاهيم التي تمثل مركزاً رئيساً في تحديد الطاقة البشرية وتفسيرها، وأنها تتضمن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد وتعتمد على أَفكار الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته، ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظّروف المحيطة.

كما أنَّ طبيعة تقييم الفاعليّة الذاتية يترك آثاراً قويةً على مستوى الدافعية لدينا، بناءً على ما نعتقد يكون العمل؛ فعندما نعتقد أننا جيدون في مهام فإننا نعمل فيها بكل نشاط، ونثابر عليها مهما كانت الصّعوبات ، والعكس صحيح. كما أنَ الطلبة الذين لديهم حسٌ مرتفعٌ بالفاعليّة الذاتية يحددون مستوى طموحٍ مرتفعٍ، ولديهم مرونة في إيجاد استراتيجية لحلّ مشكلاتهم بشكل أكثر دقة، بينما يستسلم الطّلبة الذين يعانون من تدنٍ في فعاليتهم الذاتيّة بسهولةٍ ويسر، ويميلون إلى اللامبالاة، وعدم الاهتمام بمهمتهم (يوسف، 2016).

مفهوم فاعليّة الذات

فاعليّة الذات من المفاهيم الأساسية في علم النفس، وترجع أهميتها إلى الدور الحيوي الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره، حيث تعتبر معيار النجاح في مختلف جوانب الحياة، فهي تتضمن اعتقاد الفرد بشأن المهارات التي يمتلكها في قراراته وسلوكياته في شتى المجالات.

يتجسد مفهوم الفاعليّة الذاتية في عدة تعريفات، كما يلي:

تعريف الفاعليّة الذاتية:

يعرفها باندورا (Bandura, 1977)على أنّها" مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها".

وينظر شوارترز Schwarze للفاعليّة الذاتية على أنّها عِبارةٌ عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات فردية، وفي القدرة على التّغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وأن توقعات الفاعليّة الذاتية ينسب لها دورُ توجيه السلوك وضبطه والتخطيط الواقعي له(Schwarzer, 1999).

كما تعرفها يونس (2018:563) على أنّها" قُدرات الفرد ومعارفه التي يستخدمها في إنجاز ما يوكل إليه من مهام، وشعوره الدّاخلي بقدرته على حلّ ما يعترضه من مشكلات ومواجهتها بتخطيط سليم وسلوك سليم، وهي فكرة وصورة الفرد عن نفسه وشخصيته، فلو كانت صورتُه عن ذاته إيجابية، سوف يكون قادراً على تحقيق أهدافه والوصول لطموحاته، وتخطي الصعوبات ومواجهة المشكلات، وإن كانت صورتُه عن نفسه سلبيةً، فسوف يتعرض لكثير من المشكلات، ولن تسعفه قدراتُه في مواجهتها".

كما تُعرف على أنّها" ثقة الفرد في قدرته على تنظيم موضوعات العمل اللازمة وتنفيذها لإدارة المواقف المستقبلية. كي يكون هناك تأثيّر إيجابي على الطرف الآخر "كالمعلم بالنسبة للتلميذ، الممرض للمريض" (Dimopolou, 2012: 509).

كما تعرف فاعليّة الذات بأنها:" محدد مهم من محددات السلوك الإنساني، يعمل على بناء الذات ويعتمد بشكل أساسي على ما يعتقده الفرد ويتوقعه عن مهاراته السلوكية المطلوبة للتفاعل الكفء، أمام الأحداث التي تواجهه في زحمة الحياة، وبالتالي السعي نحو الإيجابية لتحقيق الذات في شتى المجالات"(صونيا، 2017: 21).

وتعرفها الحوراني (13 :2016) أنها: "معتقدات وتوقعات الفرد بقدراته على الاعتماد على النفس، وبذل الجهد، والمثابرة، والمبادرة لمواجهة الضغوط، والمعوقات في المواقف الحياتية اليومية؛ من أجل تحقيق مستوى أفضل لجودة الحياة."

أنواع الفاعليّة الذاتية

فاعليّة الذات العامة:

أفاد الزيدان (2014) أنَّ المقصودَ منها معتقداتُ الفرد عن نفسه، فيما يتعلق بقدراته على التعلم أو أداء سلوك محدد عند مستوى معين أو ما يملكه من معتقدات عن نفسه بقدراته على تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأفعال الضّرورية للمحافظة على مستوى معين من الأداء.

فاعليّة الذات الخاصة: Specific – Self Efficacy

يقصد منها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمةٍ محددةٍ في نشاط محدد، مثل الرياضيات والهندسة (الرسم– المعادلات) (دبي، 2018).

فاعليّة الذات القومية:

قد ترتبط الفاعليّة القومية بأحداث لا يستطيع الأفراد عليها، مثل: انتشار التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم، والتي يكون لها تأثيٌر بأن يعيشوا في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحدٍ (المصري، 2011).

فاعليّة الذات الجماعية:

يذكر أبو عون (2014) " أن الفاعليّة الجماعية هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي؛ لتحقيق المستوى المطلوب منها، وأن جذور فاعليّة الجماعة تكمن في فاعليّة أفراد هذه

الجماعة. ومثال ذلك فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في مقدرته في الفوز على الفريق المنافس، فيصبح لديه بذلك فاعليّة جماعية مرتفعة، والعكس صحيح.

فاعليّة الذات الأكاديمية:

هي إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها: حجم الفصل الدراسي، عمر الدارسين، مستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي (دبي، 2018).

الفاعليّة الذاتية المهنية:

اعتقاد الفرد بمدى قدرته على القيام بالسلوك المتعلق باتخاذ القرار المهني، والتطور المهني، ويتضمن التطور المهني تكوين قيم واتجاهات ايجابية نحو العمل، تطوير القدرات والمهارات،

مصادر الفاعليّة الذاتية

أكدَ باندورا أنّ الفاعليّة الذاتية تستمد قوتها من خلال أربعة مصادر للمعلومات، وفي هذا الصدد أشارت أبا الخيل (2017) لتلك المصادر:

أهمها خبرات التعلم غير المباشرة: هي الخبرات التي يكتسبها من خلال ملاحظة أداء النموذج والاقتداء به، فكلما كان النموذج قريباً من مستوى كفاءة الشخص، فإنَّ مشاهدته وهو يخفق يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى الفاعليّة الذاتية للشخص المُلاحظ. يصدق هذا الأمر في المواقف التي نعتقد فيها أنَّ لدينا من القدرات نفسها الموجودة لدى الآخرين، ومثال ذلك اعتقاد الطالب بإمكانية حله لمسألةٍ رياضيةٍ صعبة عندما يحلها زميله بكل سهولة.

وتجارب الإنجاز الناجحة أو خبرات التمكن: هي تلك التجارب التي تحتوي على خبرات النجاح التي مرَّ بها الفرد، فالنجاح في مهمة سابقة يولد النجاح في مهمة لاحقة، حيث تؤثر تلك الخبرات على مستوى فاعليّة الذات، وتتأثر بعدة عوامل أهمها صعوبة أو سهولة المهمة، فنجاح

الفرد في انجاز المهام الصعبة يكون تأثيره أكثر في رفع معتقدات الفاعليّة الذاتية من المهام السهلة.

كما أنَ الإقناع اللفظي يعتبر مصدر من مصادر الفاعليّة الذاتية، فهو يمثل التأثيرات الاجتماعية على الفاعليّة الذاتية، فالتشجيع اللفظي الذي يتلقاه من الآخرين حول قدرته على القيام بمهمةٍ ما تشكل دافع له. أو التحذيرات من الآخرين التي تؤثر سلباً على فاعليّة الفرد، تتأثر فاعليّة الذات بالإقناع اللفظي –إيجاباً أو سلباً– بمدى درجة مصداقية الشخص مصدر الاقناع ومدى الثقة به. والاستثارة العاطفية، فهي تشير إلى حالات القلق والضغوط النفسية والإجهاد، وما تتركه في معتقدات فاعليّة الذات، والأفراد الذين يخبرون خوفاً شديداً وقلقاً حاداً يغلب أن تكون توقعاتهم حول فاعليتهم الذاتية منخفضةً، وكذلك الدافعية المدركة للاستثارة تؤثر على فاعليّة الفرد؛ فإذا أدرك الفرُد أنَّ الخوفَ من الفشل أمّر طبيعيٌّ، فمن المتوقع أن لا تتأثر فعاليته سلباً بل تزيد حتى يبذل الجهد الذي يمكنه من النجاح.

إنَ مصادر الفاعليّة الذاتية يمكن تطويرها من خلال خبرات الإتقان، وخبرات الإثابة التي يكون مصدرها البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد (الذيابي، 2018).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثةُ أنَّ تعددَ مصادر فاعليّة الذات تجعلُ الطالبَ قادراً على إصدار حكمٍ على مستوى الفاعليّة الذاتية لديه؛ حيث أنّ النجاح يعزز الاحساس بالفاعليّة الذاتية، أما الفشل والإخفاق فيقلل من هذا الإحساس، وكذلك ملاحظة نجاح الآخرين يزيد من الفاعليّة الذاتية، والعكس تماما عند ملاحظة الفشل، كما أن الإقناع اللّفظيّ والتّشجيع يمكنهم من النجاح في أداء المهمات، ويكون حافزاً على التّقدم، وأخيراً الحالة النفسية والفسيولوجية السليمة تؤثر إيجابياً على الذات المدركة والأحكام الصّادرة، والبنية الانفعاليّة والضّغوط النفسيّة تؤثر سلباً.

أبعاد فاعليّة الذات

أوضح البديري (2017) أنَ باندورا (Bandura) حدّدَ ثلاثة أبعادٍ للكفاءة الذاتية وهي:

قدرة الفاعليّة : ويعني مدى قوة الاعتقاد بالفاعليّة لحل المشكلات المختلفة، ويتحدد هذا البعد من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا عندما تكون المهامُ مرتبةً منَ السّهل إلى الّصعب، كما يعرف أيضاً بمستوى صعوبة المهمة، ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبرة والمهارة لدى الأفراد، فيعجزون عن مواجهة التحدي.

والعمومية: وتعني قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال فاعليّة الذات من موقف لآخر مشابه. فيمكن لها أنْ تكون خاصةً أو يمكن تعميمها على مجموعةٍ كاملةٍ من المواقف.

والثبات والقوة: يشير هذا البُعد إلى ثباتِ الفاعليّة حتّى عند وجود خبرات متناقضة، على الرغم من وجود خبرات متناقضة، فتوقعات الفاعليّة الذاتية القوية أكثر قدرةً على المقاومة.

ذكرت يوسف (2016) أنّ قوة الشعور بالفاعليّة الشّخصية تعبر عن المثابرة العالية، والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار المهام التي سوف تؤدى بنجاح، فالأفراد مع قوة الاعتقاد بالفاعليّة الذاتية لديهم يثابرون في مواجهة الأداء الصعب. على عكس المعتقدات الضعيفة عن الفاعليّة التي تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه في مثل فشل أداء مهمة معينة.

تأثير فاعليّة الذات في السلوك الإنساني

يرى باندورا أنّ الإحساس بفاعليّة الذات من طرف الأفراد يؤثرُ في طريقة تفكيره وسلوكه من خلال أربعة عوامل رئيسة:

العوامل المعرفية: يستطيع الشخص التنبؤ بالأحداث من خلال قدرته على التفكير، ومعرفة العوامل المؤدية إلى وقوع هذه الأحداث، فكثيرٌ من المواقف في الحياة اليومية تعتمدُ على

الاستدلال من طرف الأشخاص؛ لتقييم الأحداث وتنظيم السلوك الإنساني، وكلّ فشل في العمليات المعرفية الاستدلالية يُضعِفُ من فاعليّة الذات، وهذا على عكس الأشخاص الذين لديهم مرونة في الشعور بالفاعليّة الذاتية، والذين يكونون أكثرَ استعادةً للشعور بالفاعليّة الذاتية في حالات الفشل (صونيا، 2017).

وعوامل الدافعية: تتأثر فاعليّة الذات بالشعور، فهو يعمل على تنظيم السلوك وضبطه، لذلك، مما يوجب على الأفراد التمتع بقدر من الدافعية التي تسمح لهم بالوصول إلى نتائجهم المطلوبة، بمعنى أن فاعليّة الذات تزيدُ من دافعية الفرد للإنجاز، وتزيد مِنْ قدرته على التوجيه الذاتي (البديري، 2017).

وعوامل انفعاليّة: الإحساس بفاعليّة الذات يكون له تأثير على كمية القلق والضغط والحالات الانفعاليّة الأخرى، وذلك عندما تواجه الأشخاص حالات ومواقف صعبة، والأفراد الذين يعتقدون أنهم قادرون على مواجهة المواقف الصعبة لا يضطربون انفعالياً في تلك المواقف، بينما نجد الأفراد الذين لا يتمتعون بفاعليّة ذاتٍ عاليةٍ، يتأثرون بسهولة بحالات الضّغط والقلق في المواقف الصّعبة التي تواجههم (صونيا، 2017).

وعوامل ذات الصلة بالاختيار: يستطيع الأشخاص التأثير في حياتهم، من خلال تعديلهم وضبطهم لبيئتهم، فالإحساس بفاعليّة الذات له دورٌ في اختيار الطلاب للأنشطة والأهداف وإصرارهم على إنجاز المهمَات التي يُكلَفون بها (علي، 2018).

كما أن الإحساس بفاعليّة الذات له دور في المشاركة الفعّالة في اتخاذ قرارات مدروسة في الاختيار المهنيّ والتّكيف المهني (أبا الخيل، 2017).

وإلى هذا أشار جيونيلا (Gwenaelle) أنّ الأشخاص الذين لديهم شكوك في قدراتهم لا يتفاعلون جيدا مع بيئتهم، في المقابل فإنَّ الأفراد ذوي فاعليّةِ ذاتٍ عاليةٍ تكون لديهم اختياراتٌ

كثيرة، تكون بعضها لها نتائج جيدة في حياة الفرد خاصة عندما تتعلق (الاختيارات) بالمجال المهني (Gwenaelle, 2010).

خصائص فاعليّة الذات

لفاعليّة الذات خصائص عامة، تضمن معتقدات الفرد وأحكامه عن مستويات قدراته وإمكاناته ومشاعره. ومن تلك الخصائص وجود قدرةٍ من الاستطاعة، سواء كانت نفسية أَم عقلية أَم فسيولوجية، إضافةً إلى توافر الدّافعية في الموقف، وثقة الشخص في النجاح في أداء عمل ما، وقدرته على تنبؤ وتوقع أدائه في المستقبل. كما تمتاز فاعليّة الذات، من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، ومن خلال التدريب واكتساب المهارات، كما أنه لابد أن تعكس التوقعات قدرة الشخص وامكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون لدى الشّخص توقعٌ بفاعليّةِ ذاتٍ مرتفعةٍ وتكون إمكاناته قليلةً (أبو عون، 2014).

الخصائص العامة لمرتفعي الفاعليّة الذاتيّة

الطلبة الذين يتمتعون بدرجة عالية من الفاعليّة الذاتيّة، يتمتعون بصفات يتميزون بها عن غيرهم، فهم يتميزون بالثّقة بالنّفس بدرجة عالية، ولديهم القدرةُ على تحملِ المسؤولية، ويمتلكون مهارات اجتماعية وقدرة على التواصل مع الاخرين، ويتميزون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات، وتحمل الضغوطات، ويفسرون الفشل للجهد أنه غير كافٍ، ويتمتعون بالقدرة على التّخطيط للمستقبل (عبود، 2016).

الخصائص العامة لمنخفضي الفاعليّة الذاتيّة

أشار مصبح (2011) أن هناك سمات يتميز بها ذوي الفاعليّة الذاتية المنخفضة الذين لا يثقون بقدراتهم، تتمثل في أنهم يستسلمون بسرعة، ويبتعدون عن المهام الصعبة، ولديهم طموحات

منخفضة، ويهتموا بالنتائج الفاشلة، كما أنهم من الصعب أن يواجهوا العقبات، والصعاب التي تكون أمامهم، ويقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والاكتئاب والقلق.

القرار المهني

للإرشاد المهني دور أساسي في مساعدة الطالب في التعرف على ما يمتلكه من طاقات وقدرات وموازنتها بطموحاته ورغباته مما يساعد الطالب في تحقيق التكيف التربوي واختيار مستقبله المهني، وتقديم المعلومات المتوفرة عن المجالات الدراسية بما يتلاءم مع قدراته واستعداداته وميوله وطموحاته، في ضوء حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل (الخالدي والعلمي، 2011).

يُعرّفُ التوجيه والإرشاد المهني بأنه" عملية مساعدة الفرد(ناشئٌ أو راشدٌ) في فهم نفسه، وقدراته وميوله، وتزويده بالمعلومات حول الدراسات المهنية أو حول المهن المتوافرة في بيئته، وشروط الدّخول فيها والإعداد لها والتّرقي فيها، من أجل تمكينه من اتخاذ قراره في اختيار الدراسة المهنية، أو المهنة بنفسه، ومساعدته في مواجهة المشكلات التي تعترضه في أثناء تأهيله أو عمله، بما يؤدي إلى تكيّفه وتحقيق الرّضا المهني والشّخصيّ، وبما يعودُ عليه بالسّعادة، وعلى مجتمعه بالفائدة والمنفعة" (حمود، 2014، 37).

كما عرّفه متميري (Mtemeri, 2017) على أنه مجموعةً من العمليات أو التقنيات أو الخدمات المتعددة المصممة من أجل مساعدة الفرد على معرفة الذات، وفهم طبيعة المهن، وتطوير مهارات اتخاذ قرارات مهنية مستنيرة.

فوائد التّوجيه المهني

تتمثل فوائد التّوجيه المهني، كما أشار إليها عودة (2015):

فـي مسـاعدة الطالـب علـى اختيـار مسـار مهنـي يـدعم طموحاتـه، ويـوائم المتطلبـات المهنيـة والاجتماعيـة، و تمكـين الطّالـب مـن اكتشـافُ قدراتـه، لوضـع أهـداف مهنيـة واقعيـة ومدروسـة، والتخطـيط لمشروع مستقبل مهنـي نـاجح، والعمـل علـى تنميـة التّقدير الّـذاتي والثّقـة بـالنّفس مـن خلال التّعرف على الملكات الفرديّة والميول الرئيس؛ ليصبح الفرد أكثر فاعليّةً في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالانتقاء المهني والتطوير الوظيفي، كما يهدف إلى تعزيز نقاط القوة في بيئة العمل من أجل تحقيق التطور والارتقاء على الصّعيد المهنيّ، والمساهمة في التّحديد من نسبة التخلي عن الدراسة وعدم الرضا الوظيفي، وعمل على توعية أولياء الأمور بدورهم في إرشاد أبنائهم ومدى أهمية التّوجيه من أجل التفوق، ودعم الأفراد في تطوير حياتهم المهنّية واتخاذ أي تغييرات إيجابية ضرورية، وتحقيق عملية إعادة التّوجيه الوظيفيّ بطريقة ناجحة وسلسة.

وقد أوضح لونجستن (Longston, 2012)، أنَّ القرار المهني السليم ذو أهمية في حياة الفرد وخاصة طلبة المرحلة الثانوية ، وقد يواجه هؤلاء الطلبةُ صعوبةً في اختيار تخصص أو مهنة مناسبة، ويحتاجون إلى الإرشاد المهني، وهو عمليةٌ منظمةٌ تتضمن تحليلاً للذات، وتحليل سوق العمل أو المهنة المرتبطة بقدرات الطلبة، من خلال فهم ذات الفرد التي تتمثل بالقدرات والأهداف والقيم وهكذا اتخاذ القرار المهني المناسب، وتكون لديه القدرةُ على تحليل التّخصصات والمواءمة بين اختياره للتخصص الدراسي ومهنة المستقبل.

من خلال تحقيق تلك الأهداف يصبح لدى الطالب مهارة اتخاذ القرار المهني، وقدرة على اختيار الأنسب من البدائل.

مهارة اتخاذ القرار المهني

تُعرّف مهارة القرار المهني بأنها مهارةُ الايجابية نحو القرار، والمنطقية في الخيار، والقدرة في تحديد المسار، والقدرة على تصنيف البدائل المتعددة، والقدرة على تقييم المهنة التي يسعى لها،

فعند توفر هذه المهارات سيصبح الفرد قادراً على اتخاذ القرار المهني المناسب (الصاعدي، 2012).

ويشير السواط (2010) إلى أنّه يمكن تعريف مهارة اتخاذ القرار المهني بأنها "عمليةٌ نفسية سلوكية معرفية تهدف إلى اتباع طريقة علمية في جمع المعلومات والحقائق على أساس من التركيز والتفكير وصولاً إلى ايجاد عدد من البدائل، ثم اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين والعمل على تنفيذه".

فيما عرفته عبايدية (2007) على أنه "عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل من بين مهن عدة متوفرة في متناول اختياره؛ لشغلٍ وظيفةٍ أو مهنةٍ معينة، على أن يقدم فيها أحسن إنتاج؛ ليكون أكثر رضى عن ذاته وعن وظيفته، وهذان أهم الأهداف التي يطمح لها كلِّ عاملٍ ، ويتحقق إذا كان اختيار الفرد لمهنة المستقبل متناسبا مع ميوله ، استعداداته إمكاناته ورغباته وذلك من خلال إدراكه لصورة ذاته الحقيقية، وما يستطيع القيام به على أرض الواقع أي معرفة قدراته الحقيقية ؛ ليصل من خلال ممارسته المهنية إلى درجة الإبداع."

النّظريات المفسرة للقرار المهني

يمرّ الطالبُ بمراحل عدة تمكنه من الوصول إلى القرار المهني الواقعي، الذي يحدد هويته المهنية. وأول هذه المراحل: مرحلة التخيل، ثم مرحلة الاختيار المهني المبدئي، ثم مرحلة الميول المهنية، ثم مرحلة القدرات، ثم مرحلة القيم، ثم تأتي مرحلة الواقعية (العطاس،2010).

وقد فسرت العديد من النظريات المهنية خطوات ومراحل اتخاذ القرار المهني، وأهمها:

أولا: نظرية كرومبلتز وسورانسون (Krombiltse and Swaranson, 1974)

أكدّ كرومبلتز وسورانسون في نظريته على أنّ لكل فردٍ حريةَ الاختيار من بين البدائل المهنية المطروحة، والتي تتفقُ مع ميوله ورغباته، وتحقق له الرضا والسعادة التي ينشدها، وقد استطاع

كرومبلتز وسورانسون عام (1974) تعميمَ نموذج لخطوات اتخاذ القرار التي تتضمن ثماني خطوات تتمثل في: (تحديد المشكلة والأهداف، تحديد الوقت والالتزام الزمني، تحديد الأنشطة المطلوبة، جمع المعلومات وتنفيذ الأنشطة، مناقشة المعلومات وتحليلها، إعادة تقييم المراحل، وصولاً القرار الأولي) (Zunker, 2001).

ثانيا: نظرية هولاند (1841-1914) Holland

نشأت نظرية اتخاذ القرار المهني على يد عالم النفس الأمريكي جون هولاند عام (1969 ,Holland) هولاند، وتقوم النظرية على افتراض أنّ الأشخاص يميلون للمهن المختلفة حسب أنماط شخصياتهم، وبالتالي فإنَّ لكل نمط في الشخصية بيئةً مهنيةً معينةً مناسبة، فالأفراد الذين يختارون العمل في بيئات مهنية مشابهة لنمط شخصيتهم هم أكثرُ نجاحاً (نوافلة، 2014).

وأورد العزيزي(2011) أهم خطوات نموذج هولاند في الاختيار الأكاديمي المهني

الخطوة الأولى: التقييم، ويقصد به تقييم الأهداف التربوية، والسّمات الشّخصية، والمهارات، والقيم لدى الفرد، وذلك من خلال أنشطةٍ وتمارين اكتشاف القيم والأهداف، والمقاييس المهنية، وتحليل ميزات وصفات المهن المرغوبة، أو تمارين اكتشاف المهارات الذاتية.

الخطوة الثانية: الاكتشاف، ويتم فيها اكتشاف تخصصات أو مهن مختلفة، من خلال لاطلاع على الخطط الدراسيّة للجامعات والكليات المختلفة، والاطّلاع على بعض المواد الدراسيّة التي تعتبر رديفاً للمهنة التي يميل إليها الفرد، وحاجات سوق العمل من التّخصصات والمهن المختلفة.

الخطوة الثالثة: التجريب والخبرة العلمية، وتتم من خلال زيارة مواقع مهنية للكليات والجامعات، ولأماكن العمل، والاطلاع على المواد الدراسية، أو حضور المحاضرات، أو البرامج التلفزيونية أو الإذاعية.

الخطوة الرابعة: القرار، وفي هذه المرحلة نقرر التّخصص أو المهنة، من خلال استخدام لوحة اتخاذ القرار المتضمنة مقارنة القيم الذاتية التي يُؤمنُ بها الفردُ مع ما يمتلك من مهاراتٍ واهتماماتٍ ذاتيةٍ، ثم مقارنة السمات الشخصية مع الأهداف المهنية.

الخطوة الخامسة: التنفيذ، ويتم فيها تنفيذ اختيار أكاديمي وإعداد مهني، من خلال اختيار تخصص معين، ووضع خُطةٍ عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف المتوقعة من التّخصص، والإعداد للمهنة المتعلقة بهذا التّخصص. (العزيزي، 2011)

ثالثا: نظرية جيلات(Gelatt's Theory,1962)

أوضح الزهراني (2010) الخُطوات التي تمرُّ بها عملية اتخاذ القرار المهنيّ حسب هذه النظرية، وأول هذه الخطوات هو إدراكُ الفرد وإحساسه بالحاجة إلى عمل قرارٍ ما، ثمَّ تحديد الأهداف المراد تحقيقها، والعملُ على جمع المعلومات الخاصة بالخيارات المهنية أو الدراسية المختلفة التي أمامه، ثم الإفادة من تلك المعلومات المجمعة؛ وذلك بتنظيم المعلومات وربطها مع بعضها وتوظيفها، وتحديد قيمة النتائج، وذلك بالتّركيز على اهتمام الفرد على منظومته القيمية، وأخيراً تقييم الاحتمالات واختبارها والبدائل المتاحة والمتوفرة، واختبار بديل او قرار مؤقت يخضع للبحث والتجريب العملي، تمهيداً للقرار القطعيّ النهائيّ.

رابعا: نظرية بلاو(1918-2002) Michel Blau

تركز نظرية بلاو (Blau, 1970)على الخطوات التالية في اتخاذ القرار المهني:

الخطوة الأولى: التركيز على المتغيرات أثناء مساعدة المسترشد في اتخاذ القرار المهني، وأهم هذه المتغيرات: الوضع الأسري، ومتطلبات سوق العمل، والقيم والمعايير الاجتماعية، وهي اعتبارات، ويجب الكشف عنها وعن أثرها.

الخطـوة الثانيـة: يقـوم المرشـد بتزويـد المسترشـد بمتطلبـات سـوق العمـل، والمهـن والتفضـيلات الموجودة فيه والصعوبات، وحاجة سوق العمل من المهن المختلفة.

الخطوة الثالثة: مساعدة المسترشد في التّعرف على الأدوار المرتبطة بنوعه الاجتماعيّ (ذكر أو أنثى) لتحديد مستوى التنافسية، وتحديد المهن المشتركة بينهم.

الخطوة الرابعة: مساعدة المسترشد في التّخطيط المهنيّ عن طريق تحسين النّظرة للفرص المتاحة حول إكمال البرامج التعليمية المرتبطة ببعض المجالات المهنية.

الخطـوة الخامسـة: مسـاعدة المسترشـد فـي تحسـين مفهـوم الـذات المهنيـة لديـه، للوصـول بـه إلـى مستوى مناسب من النضج المهني.

الخطوة السادسة: مساعدة المسترشد في توضيح مستوى الحرية المتاحة له في عملية اتخاذ القرار المهني المستقل.

الخطـوة السـابعة: مسـاعدة المسترشـد فـي تحديـد أهدافـه المهنيـة، وربطهـا بقيمـة الشخصـية وإعـداد خطة عملية لجمع المعلومات عن المهن المرغوبة لديه.

الخطوة الثامنة: تنفيذ الخطة وتقييمها، بحيث تكون مرنة وقابلة للتعديل والتطوير بما ينسجم مع المستجدات ومع الأهداف الإرشادية (السفاسفة، وأبوسعد، 2011).

نظريات التّوجيه والإرشاد المهني

تعتبر النّظرية الأساس العلمي الذي ينطلقُ منه الواقعُ العمليّ، فهي بمثابة إطارٍ يساعدُ في رؤية العلاقات بين الظّواهر والحقائق، وتساعدُ في التنبؤ بالظّواهر السّلوكية، وتقديم طرائق تساعد في التحكم بتلك الظواهر (Zunker, 2001)

وفي هذا الصدد أشار حمود (2014) إلى أهم أهداف نظريات التّوجيه المهنيّ، فهي تسعى إلى تفسير العوامل الجسمية والنفسية والبيئية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من العوامل،

ومعرفة أثرها على الفرد عند اتخاذ قراراته المهنية، وتحدثت عن مفهوم الفرد عن نفسه وعن سماته الشخصية، وخبرات طفولته، وطرق تنشئته الأُسريّة، وصحته الجسمية والنفسية، كما اهتمت بدراسة ميول الفرد وقدراته المختلفة وقيمه الشخصية وتفضيلاته المهنية، كما تحدثت هذه النظريات عن مراحل النّمو العمريّة، وظروف العمل وأثر مستوى التعلم وخبرات الفرد، وغيرها من العوامل التي لها دوّر كبيُر في اتخاذ الفرد لقراره المهنيّ.

1- نظرية السّمة والعامل (Trait and Factor theory)

يعتبر فرانك بارسونز (Frank Persons) الأب الروحي للإرشاد المهني، فهو من أُسس التّوجيه والإرشاد المهني عام 1909 بهدف تعرّف الفرد على ذاته، وعلى المهن المتوفرة في سوق العمل والموائمة بينهما. ويعتبر العالمين بارسونز وباترسون هم روّاد هذه النظرية التي تقوم على أساس دراسة سيكولوجية الشخصية، وتحديد سماتها، وتحليل عواملها، سعياً لتصنيف الأفراد وخاصة في المجال المهني، كما اعتبرت أنّ هناك عوامل نفسية تتدخلُ وتعيق الفرد من تحقيق نجاحه في اختيار مهنةٍ مناسبةٍ، أو الاستمرار بمهنة تتناسب مع قدراته (حمود، 2014).

وقد اعتمدت نظرية السمة والعامل على القياس النفسي، وترجع أصول هذه النظرية إلى علم الفروق النفسية ودراسة الفروق الفردية وقياسها، حيث وضع بارسونز جهوده في هذه النظرية في كتابه (Choosing Vocation 1909)، وأوضح فيه أُسس عملية الإرشاد المهني معتمداً على المنطق والملاحظة وجمع المعلومات، ودمج الاختبارات مع المعلومات المهنية. واعتمد في أرائه ووجهة نظره على أسس نظرية السمة والعامل في القياس. والتي بني على أساسها أول نظرية في الإرشاد المهنيّ، فالسّمة تعني صفة الفرد التي يمكن قياسها بأدوات خاصة. والعامل يرجع إلى الصفة المطلوبة للنجاح في أداء العمل. ويشير إلى التّوجه الإحصائي الذي يستخدم في تعرف الفروق أو الاختلافات بين أفراد المجموعة من الناس (أبو عيطة، 2015).

2- نظرية الأنماط المهنية لجون هولاند (John Holland, 1969)

يفترض هولاند أنّه يمكنُ تصنيفُ الأشخاصِ على أَساس مقدار تشابه سماتهم الشّخصية إلى عدة أنماط، كما يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أَساس تشابه هذه البيئات بعضها مع بعض، وأنَّ المزاوجة بين أنماط الشّخصية مع أَنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني والتّحصيل والإنجاز والإبداع. فالشّخص يختار عادةً المهنةَ التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسّعادة، ويحقق الرضا النفسي. اقترح هولاند ست بيئات مهنية،(البيئة الواقعية، البيئة العقلية، والبيئة الاجتماعية، والبيئة التقليدية، والبيئة المغامرة، والبيئة الفنية) سمَاها البيئات المهنية، تقابلها ستةُ أنماطٍ للشخصية، سمَاها التّطور الهرمي للسّمات الشّخصية، حيث يمثل تكيف الفرد مع البيئات المهنية الست (عبد الهادي والعزة، 2014)

3-نظرية سوبر (Super, 1980)

تقوم هذه النظرية على افتراض أنَّ الأشخاص عند اختيارهم الدخول في مهنةٍ تبدو مناسبةً لهم، فهم يكافحون من أجل تحقيق الذات، مما يساعده في اتخاذ القرار المهني الذي ينسجم مع ذاته؛ ولهذا فإنّ مفهوم الذات يتطلبُ من الفرد أنْ يتصرف بنفسه، وفي الوقت نفسه عليه أن يدرك التّشابه بينه وبين الآخرين، حيث إنّ مفهوم الذات غير ثابتٍ، فهو يتغير نتيجة النمو والتطور العقلي والجسمي والنفسي للفرد، والتفاعل مع البيئة المحيطة، ومفهوم الذات المهنية يتطورُ أيضاً بنفس الطريقة، كما أنَّ للشخص القدرة على النّجاح والرضا في عدة وظائف، وهذا يُبين أنَّ مفهومَ الذات المهنية يتطورُ من خلال مفهومِ الذاتِ الشّخصية عبر مراحل النّمو المستمرة للفرد(حمود، 2014).

وأوضحت معابرة والكوشة (2020) مراحل النّمو المهنّي عند سوبر: مرحلة النمو، وتبدأ من سن (الولادة –14)، وفي هذه المرحلة ينمو مفهوم الذات من خلالٌ تعرف الأشخاص المهمين في الأسرة والمدرسة، وهنا يسيطر حبٌ استطلاع الحاجات، والخيالات والميول والقدرات، وهي ذات أهمية كبيرة مع زيادة المشاركة الاجتماعية واختبار مواقف الحياة بالواقع، ومرحلة الاستكشاف، وتبدأ من سنة (15–24)، وهنا تصبح الاختبارات المهنية أكثر تحويلاً، ولكنها لا تكون نهائية، وتتميز هذه المرحلة بالاختصاص والتنفيذ، ويبدأ الاكتشافُ المهنيّ في المدرسة، ومرحلة التأسيس، وتبدأ من سنة (25–44) ، وتتضمن الاستقرار والاندماج والتقدم، وتتصف بحصول الفرد على عمل مناسب، ويحقق مكاناً دائماً في العمل، ويتم خلال هذه المرحلة اكتساب الفرد خبرات ومهارات أساسية، وتحسين الواقع المهني، ومرحلة الاحتفاظ ، وتبدأ من سنة (45–64) وهنا يحاولُ الفرد المحافظة على ما حققّه أو اكتسبه من المهنة والتقديم، ويميل نحو عدم تغيير المهنة ؛ لأنه حقق مكانةً في العمل، وأخيراً مرحلة الانحدار وهي مرحلة ما بعد (65) سنة، وهنا يحدث الانحدار وتتضمن التخطيط للتقاعد ومرحلة التقاعد، وهنا تضعف القدرات العقلية والجسمية، وتتغير نشاطات.

4- نظرية التعلم الاجتماعي لكرومبولتز (Krumboltz, 1979)

تقوم هذه النظرية على الافتراض الذي وضعه كورمبولتز سنة 1975، على أساس أنَ هناك كثيراً من العوامل خارج قدرة الفرد تؤدي دوراً مهماً، في طبيعة حياته كلها، ومن ضمن ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية، و حدد كرومبلتز أربعة عوامل تؤثر في اختيار مهنة معينة، وهي (الوقف الوراثي، والظروف البيئية، وخبرات التعلم، ومهارات نهج المهمة). ويعتمد أصحاب هذا الاتجاه أن درجة حرية الفرد في اختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد؛ فالظروف البيئية تكون بشكل عام خارج سيطرة الفرد وتؤثر في خياراته المهنية، وأن توقعات الفرد الذاتية

ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه، والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصاً مهنية معينة ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، كما أشار إلى أن تأثير الأسرة عاملٌ مهمٌ يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها (Mtemeri, 2017).

5- نظرية تايدمان في عملية اتخاذ القرار(Tiedeman's Theory, 1963)

يعد تيدمان (Tiedeman) من أصحاب نظرية النمو المهني: لأنّه اهتم بمراحل نمو الفرد في عملية اتخاذ القرار وحدد دورها في تنمية قدرة الفرد على ضبط الذات؛ حيث تتمثل قدرته على اتخاذ القرار في سبع خطوات تتضمن مرحلتين هما: مرحلة التوقع؛ إذ تهدفُ هذه المرحلةُ إلى توعية الفرد بحاجاته من خلال التواصل مع البيئات المهنية المختلفة، بهدف المعرفة وتحديد البدائل المهنية المتوقعة، مما يساعد الفرد في الحصول على اختيار مؤقت تجريبي إلى أنْ يراجع هذا الاختيار ويتحقق من نتائجه بالتجريب، وتشمل مرحلة التوقع أربع مراحل: (مرحلة الاستكشاف، مرحلة التبلور، مرحلة الاختيار، مرحلة التوضيح). أما المرحلة الثانية فهي مرحلة البدء بالعمل وتنفيذه؛ إذ تبدأ بمرحلة الجامعة والدخول في العمل؛ ويتم تعديل السلوك هنا، وبعدها سوف يصل إلى مرحلة الاندماج التي سوف توصله إلى اتخاذ القرار النهائي، وتتضمن هذه المرحلة ثلاث مراحل(مرحلة الحث على التنفيذ، واعادة التشكيل، والتكامل) (معابرة والكوشة، 2020).

6- نظرية الذكاءات المتعددة لـ جاردنز (Gardner Multiple Intelligences Theory)

قدم هوارد جاردنز (Gardner, 1984) عالم النفس في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية نظرية توضح أنّ الإنسان يملك عدة كفاءات ذهنية مستقلة نسبيا؛ أطلق عليها مسمى الذكاءات الإنسانية، التي اعتمد فيها على علم الأحياء والأبحاث الثقافية. وقد قدمت نظرية

الذكاءات المتعددة تفسيراً جديداً لقدرات الفرد الفطرية، وأوضحت اختلاف القدرات الخاصة بين الأفراد بعمر مبكر، وحددت أساليب التعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية. إذْ أوضحت نظرية الذكاءات وجود اختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات تبدأ في مرحلة عمرية مبكرة؛ وفي أسلوب استخدامها والحاجة إلى إعطاء الفرص لكل صنف منها بالظهور والتبلور في إنتاج يفيد الفرد أولا وتطور المجتمع وتقدمه ثانيا. وتوضح نظرية جاردنر أنَّهُ لدى كل فرد ذكاءات تختلف في ترتيبها لديه. ويختلف الأفراد في ترتيب هذه الذكاءات بينهم، وقدم تعريفاً لأنواع الذكاءات التسعة وهي (الذكاء المنطقي والحسابي، الذكاء اللغوي، الذكاء المكاني (الفضائي)، الذكاء الموسيقي، الذكاء الحسي الرياضي، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء البيئي (الطبيعي)، والذكاء الوجودي (أبو عيطة، 2015).

7-نظرية آن (Ann Ro, 1975)

تعتبر العالمة آن رو من مؤسسي هذه النظرية، قد اهتمت بتفسير العوامل الوراثية بالاختيار المهني؛ وذلك لتأثرها بالمدرسة التحليلية، وبنظرية ماسلو وسلم الحاجات، ورأت أنَ للتنشئة الأسرية دوراً مهماً في عملية اختيار الفرد لمهنته. وبينت أنماط التنشئة الأسرية، وعلاقتها في اختيار المهنة، حيث صنفت تلك الأنماط إلى أسلوب التركيز العاطفي, واسلوب تقبل الأبناء، وأسلوب تجنب الأبناء، ترى آن رو أنَّ الجو الأسري يؤثر على نوع النَشاطات المهنية، وأنَ اختلاف أسلوب اشباع حاجات الطفل وأسلوب التنشئة الأسرية (خبرات الحياة اليومية)، هي أحد أسباب الاختلاف في الاختيار المهني والأداء المهني(حمود، 2014).

فسرت النظريات السابقة عملية الاختيار المهني من منظورات مختلفة، ومن جميع الأبعاد ممّا يجعلها قاعدة ينطلق منها المرشد المهني في تفسير عملية الاختيار المهني، وبناء الخطط المهنية، التي تساعدُ الأفرادَ على الحد من الصّعوبات التي تواجههم في عملية الاختيار المهني.

صعوبة اتخاذ القرار المهني

أوردت أبا الخيل(2017) تصنيفات صعوبات اتخاذ القرار المهني:

أولاً: النموذج البنائيّ لتصنيف صعوبات اتخاذ القرار المهني الذي وضعه (Gati et al., 1996)

1- صعوبات قبل البدء في عملية اتخاذ القرار المهني: وتتضمن عدم الجاهزية لاتخاذ القرار المهني نتيجةً لانخفاض دافعية الناتج عن التردد، وخلل المعتقدات الوظيفية.

2- الصعوبات خلال عملية اتخاذ القرار المهني: وتم تصنيفها إلى فئتين فرعيتين هما:

أ- الافتقار إلى المعلومات: وتضمنت الافتقار إلى وجود معلومات عن الذات مثل الميول والقدرات. ونقص المعلومات عن التخصصات الجامعية المتاحة، وعدم وجود معلومات حول المصادر المختلفة التي يمكن أنْ يحصلَ منها الفردُ على المعلومات التي يحتاجها – عن الذات وعن المهن– وعدم معرفته بكيفية اتخاذ القرار المهني.

ب- تضارب المعلومات: وتتضمنُ ثلاثةَ أنواعٍ من المشكلات في استخدام المعلومات، مثل وجود معلوماتٍ غيرِ موثوقةٍ أو متناقضة. صراعات داخلية، مثل تضارب التفضيلات أو صعوبة إيجاد حل وسط، وصراعات خارجية.

ثانياً: الأسلوب المعرفي لمعالجة المعلومات وتجهيزها الذي وضعه باترسون (Peterson,1996)

1. مكون المعرفة: وتشتمل على نوعين من المعرفة هما: معرفة عن الذات والمعرفة عن المهن؛ وهذه تشكّل قاعدةَ الهرم.

2. مكون عمليات اتخاذ القرار المهني: تتضمن خمسَ عمليات، ويتم تطبيق هذه المهارات على شكل حلقة دائرية، فيتم العمل خطوةً خطوةً، أو قد يرجع الفرد للخطوة السّابقة، حتى يستطيع الفردُ اتخاذَ القرار المهنّي. وتمثل وسط الهرم، وهذه العمليات هي:

التواصل: هو بداية الحلقة؛ وتشير إلى قدرة الفرد على تحديد الفجوة بين الوضع الحالي لتطوره المهني، وما يرغب أنْ يكوّنه، وما هي المعلومات التي يحتاجها، ومصادر الحصول عليها.

التحليل: تحليل البيانات التي تتوفر لديه عن ذاته وعن المهن، والتفكير بالبدائل الوظيفية من خلال مقارنة البيانات عن ذاته وعن المهن، وتحديد فيما إذا كان يحتاج لمعلومات إضافية، أو أن يستمر في عملية التحليل.

التركيب: أو يطلق عليها مرحلة التوليف؛ حيث يقوم الفرد بعملية عصفٍ ذهنيّ لكل الخيارات الوظيفية التي توصل لها من مرحلة التّحليل، ثمّ يضيقُ هذه الخياراتُ بحيث يقتصر على (3-5) خيارات تمثل أفضل مطابقة لمهاراته وقدراته.

التقييم: يقوم بوزن التكاليف والفوائد لكلّ خيارٍ من الخيارات التي نتجت عن عملية التركيب، ويتضمن ذلك أيضاً تناسب تلك الخيارات مع خصائصه الشخصية.

الإنجاز: أو مرحلة الحسم، وتتضمن وضع خطة للعمل والانخراط في السّلوك للحصول على أفضل اختيار من بين البدائل.

مكون العمليات التنفيذية: هي تمثل توجيه عملية التفكير أثناء اتخاذ القرار، وتعكس مدى التّطور المهني، وتشكل رأس الهرم.

بعد مواجهة الصعوبات القرار المهنيّ، يجب أن يكون هناك فهمٌ للعوامل المؤثرة عليه.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

بيَن الراشدي(2017) مجالات العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

-المجال الشَخصي المتعلق بالفرد نفسه، وبإمكاناته ومهاراته، والميول المرتبطة بنواحي النشاط المختلفة للفرد، كالأنشطة المفضلة للفرد، وتأدية الأدوار المهنية، حيث يتضمن القيم والاتجاهات التي تعد من العوامل المهمة والمؤثرة في القرار، حيث تؤكد على الانطباعات التي يحملها الفرد ويتبناها نحو المهن، و يتضمن أيضاً القدرات والاستعدادات التي ترتبط بقدرة الفرد على النجاح في ميدان مهنيّ معين، ويتأثر المجال الشخصيّ في الكلّ المترابط المتكامل كالخصائص الجسمية السليمة، وسلامة الصّحة النفسيّة والخصائص الاجتماعيّة، والخصائص العقلية والانفعاليّة، ومدى ملاءمتها لطبيعة المهنة.

-المجال البيئي والاجتماعي، مثل العوامل الطبيعية والمناخية والمكانة الاقتصادية، والخلفية الاجتماعية والاتجاهات والضّغوط الاجتماعيّة والرأي العام المجتمعي.

-المجال المهني، ويقصد به كل ما يتعلق بالمهنة، كطبيعة المهنة، ومدى توافرها في سوق العمل، ومستوى الدخل وغيرها.

التعقيب على الإطار النظري

تعقيب الباحثة على ما تمّ عرضه من الأدب النّظري للفاعليّة الذاتيّة، والقدرة على اتخاذ القرار المهني، لقد تناولت هذه الدراسة البحث في الكشف عن العلاقة بين المتغيرين لدى طلبة الثانوية العامة، وهما الفاعليّة الذاتيّة، والقدرة على اتخاذ القرار المهني، وبالتالي فإنَّ التحليلات والمناقشات حددت الأبعاد الخاصة بالظاهرة مجمل البحث، ومن خلال تناول هذه الأبعاد في إطار متغيرات الدراسة من قبل التيارات الفكرية والنظرية، حيث قام كلٌّ اتجاه فكري بالمناقشة، والتّطرق إلى نقاط الاتفاق والاختلاف بين هذه الاتجاهات في القضايا موضوع النقاش إلا أنهم انتهوا عند خطوط عريضة لا خلاف بينهم عليها، ففي موضوع فاعليّة الذات نجد أنّ كلّ التيارات الفكرية اتفقت على أنها اعتقاد الفرد وتوقعاته لقدرته وامكاناته على أداء مهام معينة،

والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبين؛ لتحقيق الهدف، كما أنّها عملية استنتاجية تتأثرُ بعدد من العوامل العقلية، والفسيولوجية، وتؤثر في أساليب التفكير والتخطيط، بالإضافة إلى ذلك، تأثر فاعليّة الذات بالعديد من العوامل، وهي كذلك تؤثر في أنماط التفكير والخطط التي يضعها، وهناك خصائص عامة لفاعليّة الذات أهمها: أنها ليست سمةً ثابتةً أو مستقرةً في السلوك الشخصي، بل مجموعة من الأحكام التي تتعلق بكل ما يستطيع إنجازه، وأنها نتاج للقدرة الشخصية، وكما تعددت مصادر فاعليّة الذات وأبعادها ولها آثار تتمثل في العملية المعرفية، والدافعية، والوجدانية، وعملية اختيار السلوك.

أما القرار المهني، فقد اتفق جميع الأُطر النظرية المُفسرة له على أنّه من القرارات المهمة المؤثرة في تحقيق السعادة والأمن لدى الفرد والمجتمع ، فنجاح هذا القرار يساعدُ في تحقيق حاجات الفرد وأهدافه والوصول إلى التوافق النفسي، كما أنَّ عملية اتخاذ القرار عمليةٌ نفسيةٌ وسلوكيةٌ ومعرفية، تتأثر بعوامل مختلفة منها المجال الشخصي والمجال البيئي للفرد، وقد فسرت النظريات المهنية الخطوات والمراحل التي يمر بها القرار المهني، كما فسرت صعوبات القرار المهني عند الأفراد.

وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل في التعليم العام، كونها الحلقة الوسطى التي تربط بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، لذا يجب العمل على إعداد الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً، ومتكاملاً، ومزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات التي تنمي شخصيتهم من جوانبهم المعرفية والنفسية والاجتماعية، حيث يختلف طلبة الثانوية عن المراحل التعليمية السابقة من حيث نموهم المهني وحاجتهم للتوجيه والإرشاد المهني، ويعود ذلك إلى اقترابهم من الواقعية والاستقلالية في عالم المهن.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أنَّ هناك علاقةً بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية، فإحساسُ الطالب بالفاعليّة الذاتية يؤدي إلى إكسابه صفات إيجابية وخبرات ومهارات تساعد على نمو المثابرة والمبادرة وزيادة جهده ونضجه، وبالتالي يشعر بالثقة في نفسه كما يشعر بالإحساس أنه قادٌر على اتخاذ قراراته، وتقييمها. ولأهمية المتغيرين وأثرهما لدى طلبة الثانوية، سعت الدراسة التوصل إلى حجم العلاقة بين الفاعليّة الذاتيّة، والقدرة على اتخاذ القرار المهنيّ.

الدراسات السابقة

تعرض الباحثة هنا الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيري الدراسة، مرتبةً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات العربية

قامت عرفه(2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيرات كلّ من الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي والجامعة والكلية، تم تطبيق أداتا الدراسة على عينه قوامها 541 طالباً وطالبةً، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت النتائج أن درجة الملل الأكاديمي ودرجة الكفاءة الذاتية في جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل جاء متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود علاقةٍ عكسيةٍ سالبة ودالة إحصائياً بين متوسطات درجات الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الملل الأكاديمي، تُعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية، وأظهرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في درجات متوسطات الكفاءة الذاتية تُعزى لمتغيرات الجنس، والمعدل التراكمي، والكلية والجامعة، حيث كانت درجة الكفاءة الذاتية عند الذكور أعلى من الاناث، ولدى الطلبة الذين تخصصاتهم علمية أكثر من الذين تخصصاتهم أدبية، ولدى الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية ممتاز. وخلصت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وأجرى المعابرة والكوشة (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على نضج الاتجاه المهني لدى طلبة السنة الأولى في جامعة جدارا، واختلافه باختلاف بعض المتغيرات، واحتوت عينة الدراسة (200) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة السنة الأولى من جامعة جدارا في الأردن، وتمَ اختيارهم بالطريقة

العشوائية، وطُبق مقياس نضج الاتجاه المهني. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لدى أفراد عينة الدراسة في نضج الاتجاه المهني، وأشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى إلى أثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، باستثناء بُعْديّ، الاهتمام في اتخاذ القرار المهني، وجاءت الفروق لصالح الذكور. والموائمة والتوفيق في اتخاذ القرار المهني، وجاءت الفروق لصالح الاناث، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى إلى أثر التخصص في جميع المجالات باستثناء بعد التأكد من اتخاذ القرار المهني، وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح العلمي، في حين ظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى إلى أثر التفاعل بين الجنس والتخصص في جميع المجالات باستثناء بعد التأكد من اتخاذ القرار المهني وفي الدرجة الكلية .

بينما أجرى الريامي (2018) دراسةً هدفت إلى معرفة مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم من طلبة الصف العاشر، وعلاقته بمدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة. اعتمد الباحثُ المنهج الوصفي الارتباطي في دراسته التي تكونت عينتها من (310) طالباً وطالبة من جامعة السلطان قابوس، كما تكونت أداتا الدراسة من مقياسي هما: مقياس مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني، ومقياس الرضا عن التخصص، وأسفرت النتائج على أنّ مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرارات المهنية لأبنائهم كان متوسطاً، بينما جاء مستوى الرضا عن القرار المهني مرتفعاً بشكل عام، كما بينت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما أظهرت وجود فروق في محور الرضا عن الزملاء بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وأظهرت النتائج إلى أنّ مستوى الرضا عن القرار المهني لا يختلف باختلاف المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين ولا يتأثر به، وقد توصلت الدراسة إلى

وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة الرضا عن القرار المهني، تعزى لتخصص الطالب، ولصالح كلية العلوم.

وأجرى أبو هشهش (2018) دراسةً هدفُها التّعرفُ إلى جودة الحياة، وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية/المحافظات الشمالية ، قام الباحث باستخدام أداتي الدراسة، جودة الحياة وفاعلية الذات، وتكونت عينة الدراسة من (111) من مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في المحافظات الشمالية. وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لجودة الحياة وجميع أبعادها وبين الدرجة الكلية لفاعلية الذات وجميع أبعادها، كما أظهرت أنَّ الدرجة الكليّة لجودة الحياة، وكذلك الدرجة الكلية لفاعليّة الذات جاءت بدرجةٍ مرتفعةٍ، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات جودة الحياة، وفاعليّة الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية بوكالة الغوث الدولية/المحافظات الشمالية، تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، منطقة العمل، القسم، سنوات الخبرة).

وتناولت أبا الخيل (2017) دراسةً هدفت إلى التعرف على الفاعليّة الذاتية المهنية، وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الفاعليَة الذاتيَة المهنية لديهم ، ومعرفة الفروق بينهم في مستوى الفاعليّة الذاتية المهنية، واتبعت الباحثةُ المنهجَ الوصفيّ الارتباطيّ المقارن، أُجريت الدراسة على عينةٍ حجمها (257) طالبًا وطالبةً من طلبة السنة التحضيرية في الجامعة، منهم (176) طالبةً و(90) طالباً. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسّية (سالبة) بين الفاعليّة الذاتية المهنية وبين صعوبة اتخاذ القرار، كما أظهرت عدم وجود فروق بين الطالبات والطلاب في صعوبة اتخاذ القرار المهني، بينما كشفت عن وجود فروق في مستوى

الفاعليّة الذاتية المهنية بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات، ولكن لا توجد فروق تعزى لمتغير نوع التخصص.

بينما كشفت دراسة العرسان (2017)، عن العلاقة بين الكفاءة الأكاديمية ومهارة حل المشكلات، استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس مهارة حلّ المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (450) طالبا وطالبة، بواقع (200) طالب و(250) طالبةً من جامعة حائل بالسعودية. توصلت الدراسة الى عدة نتائج، أهمها أنَّ طلبة جامعة حائل يتمتعون بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية، ومهارة حل المشكلات، وكذلك وجود فروق دالةٍ إحصائياً في الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح لدى الطلبة ذي التحصيل المرتفع، وأنَّهُ لا توجدُ فروقٌ تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

كما قام الراشدي (2017) بالكشف عن النّضج المهنيّ وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان. حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى النّضج المهني، ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة، وكذلك معرفة العلاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني. وتكونت عينة الدراسة من (200 طالبٍ وطالبةٍ) من مدارس المحافظة، واستخدمت الدراسة استبانتين واحدة للنضج المهني والأخرى لمهارة القرار المهني، وأظهرت النتائج أنَّ مستوى النضج المهني ومهارة القرار المهني لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا في مستوى النضج المهني بين الذكور والإناث. وأظهرت النتائج وجود فروق دالةٍ إحصائياً في مستوى مهارة القرار المهني بين الذكور والإناث لصالح الإناث. كما اتضح من خلال النتائج وجود ارتباط طردي ودال إحصائياً بين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني، كما بينت الدراسة وجود

دلالة إحصائية لإسهام درجات أفراد العينة في عينة النضج المهني في التنبؤ بدرجات مهارة اتخاذ القرار المهني .

وأجرى أحموده (2016) دراسةً هدفت إلى الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسياً على ضوء بعض المتغيرات (الجنس، وظيفة الأب)، واعتماد الباحث المنهج الوصفيّ بأسلوبيه الاستكشافيّ والسببي المقارن للإجابة عن التساؤل العام والفرضيات. تمّ إجراء هذه الدراسة على عينة مكونة من (160) تلميذاً وتلميذةً، حيث اختير بطريقة قصديةٍ ببلدية الوادي. وأسفرت نتائج الدراسة على أنَ مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين متوسطا، وأن 50.62% من التلاميذ لديهم مستوى منخفض من القدرة على اتخاذ القرار المهني، كما أشارت النتائج أنه لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا باختلاف الجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا لصالح وظيفة الاب بالقطاع العام.

في حين قام العزاز(2015) بدارسة هدفها الرئيس، الكشف عن العلاقة بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والمدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. كما هدفت أيضاً التّعرف على مستوى الوعي المهني، والقرار المهني لديهم، وتكونت عينة الدراسة من(281) طالباً وطالبةً من الموهوبين في المرحلة الثانوية منهم (88) في المدارس الحكومية و(49) في مدارس الشراكة. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى الوعي المهني كان مماثلاً لدى كل من طلاب المدارس الحكومية ومدارس الشراكة حيث جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه إيجابية متوسطة وذات دلالة إحصائية بين الوعي المهني والقرار المهني لدى

الموهوبين. كما بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الوعي المهني لدى الموهوبين في المدارس الحكومية ومتوسط الوعي المهني لدى الموهوبين في مدارس الشراكة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب الموهوبين في الدرجة الكلية لمقياس الوعي المهني وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة وفقاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة الموهوبين على الدرجة الكلية لمقياس القرار المهني وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.

فيما قامت الحوراني (2016) بدراسة هدفت إلى الكشف عن حجم العلاقة بين فاعليّة الذات، وكل من المهارات الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام بمحافظة رفح، ومعرفة الإسهام النسبي لفاعليّة الذات والمهارات الاجتماعية في التنبؤ بجودة الحياة لديهن، وكذلك إلى التعرف إلى الفروق في فاعليّة الذات، والمهارات الاجتماعية، وجودة الحياة؛ تبعاً للمتغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثةُ المنهج الوصفيّ، تكونت عينة الدراسة من (676) معلمة في مدارس التعليم العام بمحافظة رفح. وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين فاعليّة الذات وأبعادها مع المهارات الاجتماعية وأبعادها، وعلاقة دالة بين فاعليّة الذات وأبعادها مع جودة الحياة وأبعادها، وعلاقة دالة بين المهارات الاجتماعية وأبعادها وجودة الحياة وأبعادها، كما كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فاعليّة الذات تعزى لمتغيرات الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي في كل من فاعليّة الذات والمهارات الاجتماعية وجودة الحياة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري (العمر، وسنوات الخبرة) في بعض أبعاد المهارات الاجتماعية وجودة الحياة.

فيما عُنِيَت دراسة عابد (2015) في الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وفاعليّة الذات، ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة، في ضوء المتغيرات التالية (الجنس، التخصص، مستوى التحصيل)، وقد استخدمت الباحثة المنهجَ الوصفيّ التّحليليّ، وتكونت عينة الدراسة من (220) مفحوصا من طلبة الثانوية العامة، وأظهرت النتائج، وجود علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل، وفاعليّة الذات لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة شرق غزة، ووجود علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، وتبين وجود ارتباطٍ بين فاعليّة الذات ومستوي الطموح. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل، وفاعليّة الذات، ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة، تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ومتغير التخصص (الفرع)، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعليّة الذات ومستوى الطموح لديهم تُعزى لمتغير التخصص (الفرع).

وأجرى مصطفى (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القلق، وفاعليّة الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، والكشف عن تأثير كلّ من الجنّس (ذكور، إناث) والتّخصص الدّراسي (علمي، أدبي)، وكذلك المستوى التعليمي للوالدين على متغيري الدراسة. ولجمع المعلومات تمّ استخدامُ مقياس القلق، ومقياس فاعلية الذات ، وبعد استجابت عينة الدراسة التي تكونت من (312) تلميذاً وتلميذةً من ثانويات ولاية غليزان في الجزائر، كشفت نتائج الدراسة، عن وجود ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى الدلالة بين القلق، وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي في القلق، بينما توجد فروق في حالة القلق والدرجة الكلية للقلق تبعاً للمستوى التعليمي للأب لصالح فئة المستوى التعليمي المتدني، وعدم وجود فروق في القلق تبعا للمستوى التعليمي للأم، كما تضمنت النّتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ في فاعلية الذات تبعاً لمتغير التّخصص الدراسي، كما بينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

وقام العتيبي (2014) بدراسة هدفت إلى البحث في اتخاذ القرار، وعلاقته بكل من فاعليّة الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفيّ لملاءمته لطبيعة الدراسة، استخدم الباحث اختبار اتخاذ القرار، ومقياس فاعليّة الذات، ومقياس المساندة الاجتماعية، وطبقت الدراسة على عينة تكونت (242) مرشداً من المرشدين الطلابيين الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة الطائف. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات القدرة على اتخاذ القرار وكل من درجات فاعليّة الذات والمساندة من جانب المدرسة والمساندة من جانب أولياء الأمور والمساندة من جانب المعلمين، ورضا المرشد الطلابي عن المساندة، وكذلك الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمكان العمل ولسنوات الخبرة، للراتب سواء لمتوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار أو متوسطات درجات فاعليّة الذات أو متوسطات درجات المساندة الاجتماعية في جميع المحاور لدى المرشدين من الطلاب، كما تبين أنه توجد إمكانية للتنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين من الطلاب من خلال كل من فاعليّة الذات والمساندة الاجتماعية .

فيما قام الزين وأبو أسعد(2014) بدراسة هدفها التعرف إلى اتخاذ القرار المهني استناداً لنموذج جيلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة. حيث تكونت عينة الدراسة من (474) طالباً وطالبةَ من مدارس لواء الجيزة في المملكة الأردنية الهاشمية .واستخدم الباحث مقياس اتخاذ القرار المهني استنادا لنموذج جيلات .وكشفت نتائج الدراسة أن الطلبة في المرحلة الثانوية لديهم اتخاذ قرار مهني بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أنّ القرار المهني يختلف تبعاً للجنس ولصالح الإناث . كما توصلت النتائج أنّ اتخاذ القرارَ المهنيّ يعد أفضل لدى الطلبة ذوي التّخصص العلمي، من الطلبة ذوي التّخصص الأدبي.

بينما قام بقيعي وهماش (2013) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الفاعليّة الذاتية، وما وراء الاستيعاب لدى طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية، واشتملت الدراسة على (151) طالباً وطالبة من جامعة الإسراء والزيتونة وكلية العلوم التربوية والآداب الجامعية، تم اختيارُهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، استخدم الباحثان مقياسين، مقياس الفاعليّة الذاتية، ومقياس ما وراء الاستيعاب. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في الفاعليّة الذاتية، وما وراء الاستيعاب لدى طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الفاعليّة الذاتية تبعا لمتغير المعدل التراكمي، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا فيما وراء الاستيعاب، تُعزى إلى متغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الفاعليّة الذاتية، وما وراء الاستيعاب.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

قام زمفير وموكانو(Zamfir and Mocanu, 2020) بدراسة عنوانها:" الكفاءة الذاتية الأكاديمية المتصورة بين طلاب التعليم الثانوي العالي الرومانيين "،هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤدي إلى معتقدات أكثر فاعليّةً في مختلف السياقات الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتعليمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفيّ والتّحليلي، تكونت عينة الدراسة من (502) من طلاب التعليم الثانوي الروماني لدراسة معتقداتهم فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في امتحان البكالوريا. استخدمت الدراسة نماذج شجرة القرار، من أجل الكشف عن الطريقة التي تتفاعل بها العوامل والتنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية المتصورة، مع التّركيز على الدعم الإيجابي الذي يتلقاه من الآباء والمعلمين، بالإضافة إلى ميزات البيئة المدرسية. يمكن أن تكون نتائجنا مفيدة لبناء بيئات تعليمية أكثر مرونةً تدعمُ الصّحة العقلّية والرّفاهيّة الأكاديمية للطّلاب. أظهرت النتائجُ أنَّ 12.6% من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع لديهم معتقدات بالفشل، فيما يتعلق بالامتحان الذي سيخوضونه في نهاية العام الدراسي، بينما أظهر 35.2% من الطّلاب مستويات متوسطة من الكفاءة الذاتية وأنَّ 52.2% يعتقدون أنّهم قادرون على الحصول على درجات عالية في امتحان البكالوريا، كما وجد أن أقوى مؤشر على الفاعليّة الذاتية هو الدعم المتصور الذي يتلقاه من الوالدين. ويرتبط بشكل إيجابي بمعتقدات أكثر فاعليّةً. وقد كشفت النتائج وجود فروقٍ جوهريةٍ في فاعليّة المعتقدات، تُعزى لمتغير الجنس، حيث تُظهر الطالباتُ احتمالاتٍ أعلى لمعتقدات أكثر فاعليّة من الذكور.

وأشارت دراسة أوقيوتو وبيتير (Ogutu and Peter, 2018) إلى تأثير الفاعليّة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية بين طلاب المدارس الثانوية في مقاطعة بوسيا، كينيا. حيث تكونت عينة الدراسة من (364) طالبًا في المرحلة الرابعة من المرحلة الثانوية. تمّ استخدامُ الجنّس والعمر

ونوع المدرسة كمتغيرات تحكم في الفاعليّة الذاتية في صنع القرار الوظيفيّ. تمّ تطوير مقاييس لقياس الفاعليّة الذاتية، واتخاذ القرارات المهنية. أظهرت نتائج الدراسة أنّ الفاعليّة الذاتية ترتبط ارتباطًا وثيقًا باتخاذ القرارات المهنية للطلاب، وكانت نسبة الاحتمالية الإجمالية لنموذج الانحدار ذات دلالة إحصائية عندما تم تركيب متغيرات وحدة التحكم في النماذج اللوجيستية متعددة الحدود، كما بينت النتائج أن العوامل في متغير الفاعليّة الذاتية ساهمت بشكل كبير في العلاقة بين الفاعليّة الذاتية واتخاذ القرار الوظيفي.

وأجرى بارك وزملاؤه (Park et al., 2018) دراسةً سعت إلى التَعرف على علاقات احترام الذات، ومنظور الزمن المستقبليّ، والتأثير الإيجابي، والدّعم الاجتماعي، وقرار المهنة، حيث هدفت هذه الدراسة، أولاً، إلى تحديد ما إذا كان التّباين داخل الفرد في التأثير الإيجابي مرتبطًا بالتنوع داخل الفرد في اتخاذ القرارات المهنية، والفاعليّة الذاتية، والقلق بشأن اختيار المهنة. كان الهدف الثاني هو فحص ما إذا كان الدّعم الاجتماعيّ يخفف العلاقة بين التأثير ومتغيرات النتائج هذه. وكان الهدف الثالث هو معرفةُ كيف تتغيُر الفاعليّةُ الذاتيّةُ في اتخاذ القرار المهني وقلق اختيار المهنة وفقًا لتقدير الذات ومنظور الوقت المستقبلي، وقد أجريت الدراسة باستخدام طريقة اليوميات ، حيث طُلب من المشاركين تقييم تأثيرهم أو مواقفهم لمدة 21 يومًا متتاليًا. وشارك 128 طالبًا جامعيًا في هذه الدراسة. كانت النتائج الرئيسية تفيد أنّ التأثير الإيجابي كان مرتبطًا بشكل إيجابي مع الفاعليّة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية وسلبيًا مع القلق بشأن اختيار المهنة. إضافةً إلى ذلك كان للدعم الاجتماعي تأثيرٌ تآزريٌ مع تأثير إيجابي للتأثير على القلق بشأن اختيار المهنة. وأخير، تبين أنّ تقدير الذات كان مرتبطًا بشكل إيجابي باكتفاء الذات في اتخاذ القرارات المهنية وسلبيًا بقلق اختيار المهنة.

وقام باقلاما وزنبويلو (Baglama, &Uzunboylu, 2017) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الفعاليّة الذاتية للقرار المهني، وتوقعات النتائج المهنية لمعلمي التربية الخاصة قبل الخدمة في شمال قبرص، واعتمدت على منهج البحث الكمي، وقد أجريت على عينة مكونة 156 معلماً من معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة. تمّ استخدامُ مقياس الفاعليّة الذاتية للقرار الوظيفيّ، ومقياس توقعات النتائج المهنية لجمع البيانات. أظهرت النتائج وجود ارتباط كبير مع الفاعليّة الذاتية واتخاذ القرار الوظيفي. كما أظهرت النتائجُ أنَّ هناك علاقةً ذات دلالةٍ إحصائية بين الفاعليّة الذاتية لاتخاذ القرار المهني، ودرجة توقع النتائج المهنية.

وقد أجرى ميدلتون (Middleton, 2017) دراسةً هدفت إلى فهم العلاقات بين التمايز الذاتي، والتردد الوظيفي، واتخاذ القرارات المهنية، والفاعليّة الذاتية، والهوية المهنية، والتطلعات المهنية. اشتملت عينة الدراسة (324) طالباً وطالبةً، منهم (59% إناثاً) مسجلين في دورات علم النفس الجامعية. ونظراً لفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، تمّ تحليل الفرضيات بشكل منفصل لكل جنس. أظهرت النتائج أنه بالنسبة للإناث، فإن الفاعليّة الذاتية في اتخاذ القرار الوظيفي والتطلعات المهنية هي وسطاء مهمة للعلاقة بين التمايز في الهوية الذاتية والمهنية والتردد الوظيفي. أما بالنسبة للذكور، فيعتبر كل من الفاعليّة الذاتية في اتخاذ القرار المهني والتطلعات المهنية وسطاء مهمين للعلاقة بين التمايز بين الهوية الذاتية والمهنية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفاعليّة الذاتية في اتخاذ القرار الوظيفي هي وسيطٌ مهم للعلاقة بين التردد الوظيفي وتمايز الذات للذكور، ومع ذلك، بالنسبة للذكور، فإنَّ التطلعات المهنية ليست وسيطًا للعلاقة بين التمايز بين الذات، والتردد الوظيفي عند تحليلها دون اتخاذ القرار الوظيفي والفاعليّة الذاتية.

كما قام ميتمري (Metmeri, 2017) بدراسة سعت إلى التحقيق في العوامل التي تؤثر في اختيار المسارات الوظيفية بين طلاب المدارس الثانوية في مقاطعة Midlands ميدلاند في زيمبابوي. ويعدُّ التحقيق بمثابة نقطة انطلاق لإنشاء نموذج توجيه مهني من شأنه أن يساعد المعلمين في التوجيه المهني في المدارس الثانوية من أجل مساعدة الطلاب على الاختيار المهني. تم استخدام تصميم المسح الذي كان بشكل أساسي كمي بطبيعته ، حيث تكونت عينة الدراسة من ألف وعشرة طالبٍ من المرحلة الثانوية و(20) مدرس توجيهٍ مهنيّ. تم استخدام استبيان مصمم ذاتيًا في جمع البيانات من المشاركين. وتم استخلاص النتائج من خلال استخدام المنهج الوصفي، كشفت الدراسة أن أفراد الأسرة كلاهما نواة وممتدة ، كان لها تأثير على اختيار الطلاب للمهن. وبينت تأثير الآباء بدرجة عالية مقارنة بأفراد الأسرة الآخرين. كشفت الدراسة أيضا أن المدارس كان لها تأثيرٌ ايجابيٌ في اختيار طلاب المدارس الثانوية للمهن.. وقد تمّ الاستشهاد بالموقع الجغرافّي للمدارس باعتباره مؤثرًا جدًا في اختيار الوظائف من قِبل الطلاب. كشفت الدراسة أيضاً أنَّ الأقران كان لهم تأثيرٌ على اختيارات الطلاب المهنية من خلال مشورة الأقران والتشجيع. لم يؤثر الجنس في الاختيار المهني لدى الطلاب.

وقامت جاكوالين (Jaquiline, 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير العمر والجنس وسنة الدراسة على الفاعليّة الذاتية في صنع القرار الوظيفيّ بين الطلاب في مؤسسات التعليم العالي في تنزانيا. وبينت نتائج الدراسة التي نشرت تصميم مسح مقطعي لفحص الفاعليّة الذاتية المتصورة في اتخاذ القرارات المهنية للطلاب الجامعيين في تنزانيا، وقد استخدمت الدراسةُ عينةً مكونةً من 204 طلابٍ جامعيين في مجال الأعمال والهندسة، تمّ اختيارُهم عشوائيًا من مؤسستين للتعليم العالي العام تم اختيارهما بشكل مقصود، وهما جامعة دار السلام وجامعة دودوما. أظهرت النتائج أن غالبية المستجيبين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية في اتخاذ القرارات

المهنية فيما يتعلق باختيار الهدف، والمعلومات المهنية، وحلّ المشكلات، والتخطيط، والتقييم الذاتي. كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعليّة الذاتية المهنية بين الطلاب والطالبات وكذلك بين طلاب السنة الأولى والنهائية.

وأجرى هيلمان (Hellmann, 2014) دراسةً تناولت العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على الحياة المهنية وعلى عملية الاستكشاف الوظيفي للشباب. وتضمنت الدراسة المتغيرات التنبؤية وهي (التعلق الأبوي، والتعلق بالأقران، والفاعليّة الذاتية) كانت متغيرات النتيجة(الاستكشاف البيئي / المهني، والاستكشاف الذاتي، والتردد الوظيفي). تمّ جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام مقاييس مختلفة تمّ تجميعُها في مسح واحد. أشارت النتائج إلى أن الفاعليّة الذاتية وتأثير الأقران والتعلق الأبوي يتنبأ بشكل كبير في النتائج المهنية. وأنَ هناك علاقةً إيجابيةً ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والاختيار المهني وترتبط ارتباطاً إيجابياً مع الاستكشاف البيئي وترتبط ارتباطاً سلبياً كبيراً مع التّردد الوظيفي، وبينت الدراسة وجود علاقة سلبية بين التعلق بالأقران والاستكشاف البيئي، وعدم تأثير التعلق الأبوي على الفاعليّة الذاتية مقارنة في تأثير الأم حيث وجدت هذه الدراسة أنَّ هنالك علاقةً إيجابيةً بين ارتباط الأم والفاعليّة الذاتية، وأن ارتباط الأم له تأثير غير مباشر في عملية الاستكشاف الوظيفي.

التعقيب على الدّراسات السّابقة

بعد اّطلاع الباحثة على الدّراسات السابقة في الدراسة الحالية توصلت إلى مؤشرات عامة أفادتها في إعداد دراستها وتنظيمها من حيث الأهدافُ والمنهجيةُ والعينةُ والأساليبُ الإحصائيةُ المستخدمة، والنتائج التي توصلت إليها، ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي:

وفيما يتعلق بدراسات الفاعليّة الذاتية ودراسات القرار المهني فقد اختلفت الأهداف تبعًا لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة، حيث هدفت دراسة الراشدي(2017) للكشف عن علاقة

النضج المهني بالقدرة على اتخاذ القرار المهني، ودراسة عابد(2015) سعت للكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بالفاعليّة الذاتية، وهدفت دراسة أوقيوتو وزملائه (Ogutu et al., 2018) إلى التّعرف على تأثير الفاعليّة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية لدى طلاب الثانوية.

كما استخدمت الدراسات التي تناولت متغير الفاعليّة الذاتية، مقياس الفاعليّة الذاتية، بينما استخدمت الدراسات التي تناولت متغير القرار المهني مقياس القرار المهني.

وفيما يخص العينة؛ اختلفت وتباينت الدراسات السابقة في جوانب متعددة، فمن حيث الحجم فقد تباينت العيناتُ التي طُبقتْ عليها الدراسات السابقة بين كونها صغيرةً، كما في دراسة بارك وزملائه (Park et al., 2018) المكونة من 128 طالباً، وكبيرة كما في دراسة (Metmiri, 2017) المكونة من (1010 طالباً و20 مرشداً) ، وتباينت أيضاً من حيث الفئة المستهدفة، فمنها ما استهدف طلبة الجامعات (المعابرة والكوشة، 2020) ، وبعضها استهدفت طلاب المدارس الثانوية (عابد 2015)، بينما كانت العينة في بعض الدراسات المعلمين والمعلمات(الحوراني،2016) ، وأخرى استهدفت المرشدين (العتيبي، 2014).

أما بخصوص المنهج المعتمد في هذه الدراسات، فقد استخدمت الدراسات المنهج المناسب لطبيعة أهداف وفرضيات الدراسة، فمنها مَنْ استخدمت المنهج الارتباطي، مثل دراسة مصطفى(2015) ودراسة الحوراني(2016)، أما دراسة ميتمريMetmeri (2017) فقد استخدمت المنهج الوصفي؛ من أجل معرفة العوامل التي تؤثر في اختيار المسارات الوظيفية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أوقيوتو وزملائه (Ogutu et al., 2018) ودراسة (Jaquiline, 2016)، ودراسة أبا الخيل (2017)، من حيث الهدف، والأدوات، والمنهج والعينة التي كانت من طلاب الثانوية وطلاب الجامعة، بينما تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات بمتغيراتها الديموغرافية (المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والفرع

الدراسي)، كما تميزت بكونها الدراسة الأولى –على حد علم الباحثة– التي تبحث في العلاقة بين الفاعليّة الذاتية، وقدرة طلاب الثانوية على اتخاذ قرارهم المهنيّ في المجتمع الفلسطيني. كما تميزت الدراسة بأهمية النتائج التي ستتوصل إليها، وذلك من خلال مساعدة المرشدين في الارتقاء بالخطط الإرشادية المهنية والتي تناسب حاجات الطلبة، في الوقت الذي هم بحاجةٍ ماسةٍ لكلّ ما يمكنهم من اتخاذ قرارهم المهنيّ؛ الذي بناءً عليه يكون اختيار التخصص الجامعي، أو المهني المناسب لرغباتهم وقدراتهم.

الفصل الثالث

الطّريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطّريقة والإجراءات

مقدمة

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، والمجتمع، والعينة، وطريقة اختيارها، كما يتضمن وصفاً لأدوات الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، والإجراءات التي اتبعت في تطبيق أدوات الدراسة للحصول على البيانات وانتهاءً بالمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج.

منهج الدّراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو طريقة في البحث عن الظاهرة في الوقت الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات للتحقق من فروض معينة تمهيداً للإجابة عن أسئلة محددة– سلفاً– بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمن إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (درويش، 2018: 65). والهدف من استخدام المنهج الوصفي الارتباطي هو معرفة "الفاعليّة الذاتية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل".

مجتمع الدّراسة

تكون مجتمع الدّراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل والبالغ عددهم (8879) طالباً وطالبةً، وذلك للعام الدراسي (2020–2021)م، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفق التخصص والجنس.

جدول (1): خصائص مجتمع الدراسة

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
علمي	1185	1511	2696
أدبي	1598	3099	4697
إدارة وريادة	279	496	775
صناعي	669	42	711
المجموع	**3731**	**5148**	**8879**

عينة الدّراسة

أ- العينة الاستطلاعية

طبقت مقاييس الدراسة على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبةً من خارج العينة الأساسية، وذلك للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة (مقياس الفاعليّة الذاتية)، و(مقياس اتخاذ القرار المهني) من حيث دلالات صدقها وثباتها.

ب-العينة الأساسية

طبّقت الدّراسة على عينة مكونة من (420) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل، اختيروا بطريقة العينة العشوائية القصدية؛ وذلك لأن الباحثة استهدفت طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل فقط، والجدول (2) يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	193	46.0
	أنثى	227	54.0
	المجموع	420	100.0
الصف	حادي عشر	236	56.2
	ثاني عشر	184	43.8
	المجموع	**420**	**100.0**
الفرع الدراسي	علمي	139	33.1
	أدبي	208	49.5
	صناعي	36	8.6
	تجاري	37	8.8
	المجموع	**420**	**100.0**
التحصيل الأكاديمي	ممتاز	159	37.9
	جيد جداً	161	38.3
	جيد فما دون	100	23.8
	المجموع	**420**	**100.0**
المستوى التعليمي للأب	أساسي	96	22.9
	ثانوي	127	30.2
	جامعي	150	35.7
	دراسات عليا	47	11.2
	المجموع	**420**	**100.0**

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المستوى التعلمي للأم	أساسي	97	23.1
	ثانوي	122	29.0
	جامعي	165	39.3
	دراسات عليا	36	8.6
	المجموع	**420**	**100.0**

أدوات الدّراسة

مقياس الفاعليّة الذاتية

وصف المقياس

قامت الباحثة بتطوير مقياس للفاعليّة الذاتية وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة، كدراسة نوفل (2019)، ودراسة يوسف (2016)، ودراسة الحوراني (2016)، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (32) فقرة، توزعت على أربعة أبعاد، البعد الأول الجهد ويشمل (8) فقرات، والثاني المثابرة ويشمل (9) فقرات، والثالث المبادرة ويشمل (9) فقرات، والرابع الاستثارة الانفعاليّة ويشمل (6) فقرات، وتكون الإجابة على الفقرات الخاصة بهذه المجالات عن طريق اختيار المستجيب للإجابة على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، حيث تكون سلم الاستجابة من (5) بدائل وهي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، غير متأكد (3) درجات، غير موافق (درجتين)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

1- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، عُرض المقياس على (8) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس في الجامعات الفلسطينية، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس، وقد كانت درجة توافقهم على فقرات المقياس بنسبة (91%)، حيث عدلت بعض الفقرات بناءً على طلب المحكمين، أنظر ملحق (2).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التّحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (2)

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال.

المجال	رقم الفقرة	(ر)	المجال	رقم الفقرة	(ر)	المجال	رقم الفقرة	(ر)	المجال	رقم الفقرة	(ر)
الجهد	1	0.73**	المثابرة	9	0.57**	المبادرة	18	0.47**	الاستثارة الانفعاليّة	27	0.56**
	2	0.57**		10	0.52**		19	0.56**		28	0.59**
	3	0.65**		11	0.59**		20	0.61**		29	0.68**
	4	0.59**		12	0.57**		21	0.58**		30	0.68**
	5	0.78**		13	0.48**		22	0.46**		31	0.77**
	6	0.78**		14	0.43**		23	0.53**		32	0.53**
	7	0.70**		15	0.49**		24	0.49**			
	8	0.73**		16	0.55**		25	0.62**			
				17	0.54**		26	0.65**			

** دالّة إحصائيّاً عند (α≤.01)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالّة إحصائيّاً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتّالي يعبر عن صدق فقرات المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

	الجهد	المثابرة	المبادرة	الاستثارة الانفعاليّة	الدرجة الكلية
الجهد	1				**0.83****
المثابرة	0.56**	1			**0.85****
المبادرة	0.61**	0.59**	1		**0.76****
الاستثارة الانفعاليّة	0.62**	0.53**	0.64**	1	**0.79****

** دالّة إحصائيّاً عند (α≤0.01)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (3) أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيثُ إنّ معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس كان قوياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معاً في قياس الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

ج- الصدق التمييزي

لغرض فحص القوة التمييزية لفقرات المقياس، حسب الصدق التمييزي بدلالة الفروق بين أقل الدرجات وأعلى الدرجات بعد توزيعهم على مجموعتين تمثل كل مجموعة ما نسبته (27%) من العينة الكلية، حيث بلغ مجموع المجموعتين المتطرفتين (133) طالباً وطالبةً، وقد استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) للتعرف إلى دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4): القوة التمييزية لفقرات مقياس الفاعليّة الذاتية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	4.41	0.58	3.35	1.17	9.34
.2	4.55	0.61	3.80	0.94	7.77
.3	4.27	0.82	2.90	0.92	12.82
.4	3.22	1.17	3.06	1.24	3.85
.5	4.62	0.67	2.89	1.22	14.30
.6	4.58	0.61	2.53	1.15	18.19
.7	4.53	0.58	2.98	1.12	14.09
.8	4.17	0.81	2.59	1.08	13.53
.9	4.43	0.80	3.18	1.19	10.06
.10	4.41	0.72	3.02	1.11	12.10
.11	3.03	1.30	2.38	1.16	4.34
.12	4.50	0.76	3.48	1.07	8.96
.13	4.41	0.71	3.66	1.04	6.81
.14	4.29	0.85	3.85	1.18	4.85

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.15	3.66	1.36	3.08	1.46	3.35
.16	4.10	0.94	2.81	1.46	8.52
.17	4.17	1.14	2.29	1.28	12.63
.18	3.64	1.23	3.45	1.36	4.18
.19	2.98	1.20	2.78	1.13	2.37
.20	4.58	0.67	3.12	1.34	11.26
.21	3.92	1.19	2.02	1.29	12.47
.22	2.95	1.31	2.56	1.29	2.50
.23	4.50	0.61	3.99	1.12	4.61
.24	2.97	1.15	1.80	1.13	8.41
.25	4.48	0.67	3.65	1.03	7.83
.26	4.40	1.01	2.71	1.42	11.16
.27	4.02	1.07	2.83	1.46	7.55
.28	4.96	0.19	3.84	1.10	11.57
.29	4.49	0.71	3.26	0.97	11.84
.30	4.38	0.66	3.23	1.02	11.00
.31	4.88	0.33	3.23	1.20	15.28
.32	4.14	1.04	3.35	1.08	6.06

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (182) هي (1.96)/ وقيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (131) هي (2.58).

تبين من خلال جدول (4) أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05)، لأن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96)، عند درجة حرية (131) لجميع الفقرات.

2- الثبات:

حُسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا، كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): معاملات الثبات لمقياس الفاعليّة الذاتية

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية		
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح	معامل جتمان المصحح
الجهد	8	0.834	0.676	0.807**	0.785
المثابرة	9	0.874	0.701	0.843	0.841*
المبادرة	9	0.796	0.613	0.776	0.771*
الاستثارة الانفعاليّة	6	0.754	0.595	0.729**	0.729
الدرجة الكلية للمقياس	**32**	**0.823**	**0.557**	**0.715****	**0.713**

(*) يتم اعتماد معامل جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس، (**) يتم اعتماد معامل سبيرمان في حال تساوي نصفي المقياس

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس وللدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، إذ تراوحت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس بين (0.754–0.874)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.823)، كذلك تم التّحقق من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تراوحت قيم معامل سبيرمان براون المصحح ما بين (0.729 – 0.843)، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.715). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدّراسة.

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة مقياساً خماسياً حسب تدرج ليكرت (الخماسي)، وقد صححت الإجابات على فقرات المقياس كما يلي:

جرى تصحيح الفقرات: (1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 13، 14، 16، 17، 20، 21، 23، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32)، من خلال إعطاء الإجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، غير متأكد (3) درجات، غير موافق (2) درجة، غير موافق بشدة (1) درجة.

بينما تم تصحيح الفقرات: (4، 11، 15، 18، 19، 22، 24) بعكس أوزانها.

وقد قسّم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة (طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل) على مقياس الفاعليّة الذاتية، وحسبت فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (6):

جدول (6): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس الفاعليّة الذاتية

فئات المتوسط الحسابي	الفاعليّة الذاتية
	درجة الموافقة
2.33 فأقل	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
3.68 فأكثر	مرتفعة

ثانياً: مقياس اتخاذ القرار المهني

1- وصف المقياس:

طوّرت الباحثة مقياس اتخاذ القرار المهني من خلال الرجوع إلى الأدب النظري، وعدة مقاييس استخدمت في دراسات سابقة، كدراسة الراشدي (2017)، ودراسة أحمودة (2016)، ودراسة البلوشي (2010)، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (33) فقرة، وتكون الإجابة على الفقرات عن طريق اختيار المستجيب للإجابة على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، حيث تكون سلم الاستجابة من (5) بدائل، هي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (درجتين)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

2- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرض المقياس على (8) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس في الجامعات الفلسطينية، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري

للمقياس، وقد كانت درجة توافقهم على فقرات المقياس بنسبة (91%)، حيث حذفت وأضيفت وعدلت بعض الفقرات بناءً على طلب المحكمين، أنظر ملحق (2).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التّحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (7).

جدول (7): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (ر)	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (ر)	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (ر)	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون (ر)
1	0.62**	10	0.63**	18	0.71**	26	0.61**
2	0.54**	11	0.56**	19	0.62**	27	0.64**
3	0.42**	12	0.61**	20	0.72**	28	0.62**
4	0.68**	13	0.70**	21	0.74**	29	0.44**
5	0.75**	14	0.65**	22	0.59**	30	0.69**
6	0.67**	15	0.53**	23	0.57**	31	0.55**
7	0.72**	16	0.66**	24	0.58**	32	0.68**
8	0.51**	17	0.69**	25	0.64**	33	0.74**
9	0.71**						

** دالّة إحصائيّاً عند ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالّة إحصائيّاً، وهذا بالتّالي يعبر عن صدق فقرات المقياس، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأنها تشترك معاً في قياس القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

ج- الصدق التمييزي

لغرض فحص القوة التمييزية لفقرات المقياس، حسب الصدق التمييزي بدلالة الفروق بين أقل الدرجات وأعلى الدرجات بعد توزيعهم على مجموعتين تمثل كل مجموعة ما نسبته (27%) من

العينـة الكليـة، حيـث بلـغ مجمـوع المجمـوعتين المتطـرفتين (133) طالبـاً وطالبـةً، وقـد اسـتخدم اختبـار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) للتعرف إلـى دلالـة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك كما هو موضح في جدول (8).

جدول (8): القوة التمييزية لفقرات مقياس اتخاذ القرار المهني

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	2.48	1.46	2.02	1.251	2.72
.2	3.36	1.35	3.00	1.376	2.15
.3	3.19	1.53	3.70	1.381	2.81
.4	3.62	1.47	2.71	1.351	4.54
.5	3.01	1.45	2.47	1.389	3.09
.6	4.43	0.95	3.71	1.281	5.21
.7	3.38	1.30	2.28	1.213	7.65
.8	4.26	1.10	2.90	1.318	9.15
.9	4.46	1.02	2.97	1.364	10.13
.10	4.15	0.96	3.72	1.367	2.97
.11	3.63	1.49	2.92	1.363	5.76
.12	4.36	0.90	2.77	1.241	12.02
.13	4.53	0.71	3.17	1.106	11.97
.14	4.36	0.98	3.16	1.184	9.02
.15	3.51	1.43	3.12	1.354	2.26
.16	3.89	1.48	2.95	1.453	5.33
.17	2.99	1.50	2.60	1.403	3.08
.18	3.91	1.40	3.20	1.328	3.65
.19	3.37	1.39	2.58	1.409	4.56
.20	2.75	1.33	2.26	1.270	3.11
.21	4.33	1.03	3.08	1.189	9.18
.22	3.87	1.43	3.52	1.378	3.26
.23	2.58	1.32	1.98	1.048	4.08
.24	4.48	0.73	3.79	1.172	5.76
.25	2.73	1.27	2.25	1.262	2.80
.26	4.28	1.02	3.15	1.406	7.52
.27	3.97	1.19	2.05	1.286	12.63
.28	2.83	1.46	1.88	1.126	5.92
.29	4.43	0.75	3.64	1.180	6.52
.30	4.26	0.94	3.68	1.238	4.30
.31	4.31	0.79	2.60	1.171	14.02
.32	4.54	0.66	2.71	1.201	15.41
.33	4.59	0.70	2.64	1.326	15.02

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (182) هي (1.96)/ وقيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (131) هي (2.58).

تبين من خلال جدول (8) أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05)، لأن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96)، عند درجة حرية (131) لجميع الفقرات.

2-ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9): معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار المهني

المتغير	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية		
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح	معامل جتمان المصحح
الدرجة الكلية للمقياس	33	0.812	0.703	0.779	0.776*

(*) يتم اعتماد معامل جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس، (**) يتم اعتماد معامل سبيرمان في حال تساوي نصفي المقياس

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس كانت جيدة، إذ بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.812)، كذلك جرى التّحقق من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.779)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدّراسة.

طريقة تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة مقياساً خماسياً بطريقة تدرج ليكرت (الخماسي)، وقد صححت الإجابات على فقرات المقياس بإعطاء الإجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، غير متأكد (3) درجات، غير موافق (2) درجة، غير موافق بشدة (1) درجة. أما الفقرات (1، 2، 4، 5، 7، 17، 20، 23، 25، 28)، فقد صححت بعكس أوزانها.

وقد قسّم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة (طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل) على مقياس اتخاذ القرار المهني، وحسبت فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية، كما هو موضح في الجدول (10):

جدول (10): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس اتخاذ القرار المهني

فئات المتوسط الحسابي	اتخاذ القرار المهني
	درجة الموافقة
2.33 فأقل	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
3.68 فأكثر	مرتفعة

متغيرات الدّراسة

المتغيرات المستقلة: الجنس، الصف، الفرع الدراسي، التحصيل الأكاديمي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم.

المتغيرات التابعة:

- الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.
- القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

إجراءات الدّراسة

نفذت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- من خلال الرجوع إلى ما أتيح من الأدب النفسي، المرتبط بمتغيرات الدّراسة، الذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدّراسة، وبالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث العربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدّراسة للاستفادة منها في بناء أدوات الدّراسة.
- تجهيز مقاييس الدراسة وتطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الثانوية، قوامها (20) طالباً وطالبةً بهدف احتساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة.
- توزيع المقاييس على أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل بطريقتين، الطريقة الأولى: توزيع المقاييس وجاهياً ما أمكن ذلك، والطريقة الثانية: توزيع المقاييس إلكترونياً عبر الانترنت وذلك بسبب ظروف جائحة كورونا.
- جمع البيانات، حيث بلغ عدد النسخ من المقاييس التي وزعت (435) نسخة، استعيد منها (429) نسخة، واستبعدت (9) نسخ منها لعدم اكتمال الإجابة عليها، ليصبح عدد النسخ التي كانت صالحة للمعالجة الإحصائية (420) نسخة.
- قامت الباحثة بترقيم المقاييس ومتغيراتها وإدخالها للحاسوب تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

الأساليب الإحصائيّة

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراستها بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدّراسة، حزمة البرامج الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية، **Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 26)**، فاستخدمت الاختبارات الإحصائيّة الآتية:

- التكرارات والأوزان النسبية.
- المتوسّطات الحسابيّة، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات المقياس.

- معامل ارتباط سبيرمان براون وجتمان لمعرفة الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات المقياس، ولمعرفة العلاقة بين الفاعليّة الذاتية من جهة وبين القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل من جهة أخرى.
- اختبار (ت) (Independent samples t-test)، لمعرفة الفروق بين متوسّطات عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التّباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسّطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسّطات.
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق.

الفصل الرابع

نتائج الدّراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدّراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدّراسة واختبار فرضياتها.

السؤال الأول: ما مستوى الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول، استخرجت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الخليل، وذلك كما يتضح من الجدول (11).

جدول (11): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الخليل، مرتبة تنازلياً: (ن=420)

البعد	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
الجهد	2	4.27	0.81	85.4	1	مرتفعة
	1	3.96	1.00	79.2	2	مرتفعة
	7	3.83	1.10	76.6	3	مرتفعة
	5	3.78	1.21	75.6	4	مرتفعة
	6	3.67	1.27	73.4	5	متوسطة
	3	3.66	1.05	73.2	6	متوسطة
	8	3.43	1.16	68.6	7	متوسطة
	4	2.77	1.19	55.4	8	متوسطة
الدرجة الكلية للجهد		**3.67**	**1.10**	**73.4**	**2**	**متوسطة**
العاطفي	14	4.28	1.00	85.6	1	مرتفعة
	12	4.17	0.97	83.4	2	مرتفعة
	13	4.15	0.92	83.0	3	مرتفعة
	9	3.81	1.16	76.2	4	مرتفعة
	10	3.81	1.07	76.2	4	مرتفعة
	15	3.42	1.46	68.4	5	متوسطة
	6	3.25	1.43	65.0	6	متوسطة
	17	2.93	1.53	58.6	7	متوسطة
	11	2.44	1.22	48.8	8	متوسطة
الدرجة الكلية للمثابرة		**3.58**	**1.19**	**71.6**	**3**	**متوسطة**
المبادرة	23	4.33	0.89	86.6	1	مرتفعة
	25	4.17	0.92	83.4	2	مرتفعة
	20	3.88	1.25	77.6	3	مرتفعة
	18	3.67	1.33	73.4	4	متوسطة
	26	3.25	1.57	65.0	5	متوسطة

البعد	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
	21	2.68	1.54	53.6	6	متوسطة
	22	2.58	1.35	51.6	7	متوسطة
	19	2.57	1.16	51.4	8	متوسطة
	24	2.26	1.28	45.2	9	منخفضة
الدرجة الكلية للمبادرة		**3.26**	**1.25**	**65.2**	**4**	**متوسطة**
الاستثارة الانفعاليّة	28	4.39	0.94	87.8	1	مرتفعة
	31	4.17	1.11	83.4	2	مرتفعة
	29	3.98	0.98	79.6	3	مرتفعة
	30	3.90	0.96	78.0	4	مرتفعة
	32	3.87	1.08	77.4	5	مرتفعة
	27	3.14	1.46	62.8	6	متوسطة
الدرجة الكلية للاستثارة الانفعاليّة		**3.91**	**1.09**	**78.2**	**1**	**مرتفعة**
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية		**3.58**	**1.17**	**71.6**	**متوسطة**	

تشير البيانات الموضحة في الجدول (11)، أن درجة الموافقة على مستوى الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى الفاعليّة الذاتية (3.58)، بنسبة مئوية بلغت (71.6%).

ويتضح من الجدول (11) أن **الاستثارة الانفعاليّة** احتلت المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.91) ونسبة مئوية بلغت (78.2%)، وجاء في المركز الثاني **الجهد** بمتوسط حسابي بلغ (3.67) ونسبة مئوية بلغت (73.4%)، وجاء في المركز الثالث **المثابرة** بمتوسط حسابي بلغ (3.58) ونسبة مئوية بلغت (71.6%)، وجاء في المركز الرابع **المبادرة** بمتوسط حسابي بلغ (3.26) ونسبة مئوية بلغت (65.2%).

السؤال الثاني: ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الثاني، استخرجت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الخليل، وذلك كما يتضح من الجدول (12).

جدول (12): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الخليل، مرتبة تنازلياً: (ن=420)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
24	4.17	0.97	83.4	1	مرتفعة
6	4.11	1.13	82.2	2	مرتفعة
30	4.05	1.07	81.0	3	مرتفعة
29	4.05	1.02	81.0	3	مرتفعة
10	3.98	1.19	79.6	4	مرتفعة
13	3.84	1.09	76.8	5	مرتفعة
14	3.77	1.16	75.4	6	مرتفعة
26	3.70	1.32	74.0	7	مرتفعة
32	3.68	1.21	73.6	8	مرتفعة
9	3.68	1.35	73.6	8	مرتفعة
3	3.65	1.42	73.0	9	متوسطة
33	3.65	1.32	73.0	9	متوسطة
22	3.63	1.33	72.6	10	متوسطة
12	3.62	1.29	72.4	11	متوسطة
8	3.60	1.32	72.0	12	متوسطة
15	3.51	1.34	70.2	13	متوسطة
31	3.50	1.24	70.0	14	متوسطة
21	3.48	1.35	69.6	15	متوسطة
18	3.36	1.32	67.2	16	متوسطة
11	3.23	1.40	64.6	17	متوسطة
19	3.05	1.40	61.0	18	متوسطة
16	3.04	1.46	60.8	19	متوسطة
27	3.03	1.50	60.6	20	متوسطة
2	3.01	1.36	60.2	21	متوسطة
5	2.67	1.43	53.4	22	متوسطة
4	2.59	1.36	51.8	23	متوسطة
17	2.56	1.41	51.2	24	متوسطة
20	2.45	1.27	49.0	25	متوسطة
25	2.26	1.22	45.2	26	منخفضة
7	2.25	1.22	45.0	27	منخفضة
28	2.23	1.31	44.6	28	منخفضة
23	2.12	1.17	42.4	29	منخفضة
1	2.08	1.34	41.6	30	منخفضة
الدرجة الكلية	**3.26**	**1.28**	**65.2**		**متوسطة**

تشير البيانات الموضحة في الجدول (12)، أن درجة الموافقة على مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني (3.26)، بنسبة مئوية بلغت (65.2%).

ويتضح من الجدول (12) أن الفقرات (24، 6، 30، 29، 10) قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل، التي نصها: أحرص على دقة المعلومات المهنية التي أحصل عليها، وأهتم بجمع معلومات عن المهن والتخصصات التي تناسبني في المستقبل، وأهتم باتباع طرق منظمة عند مقارنة البدائل التي أطرحها، وأفضل اتخاذ قرار مهني يمكن تنفيذه، ولدي معرفة بطبيعة المهن ومتطلباتها.

في حين أن الفقرات (1، 23، 28، 7، 25) قد حصلت على أقل درجة موافقة بالنسبة لمستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل، التي نصها: لن أستطيع اختيار مهنتي قبل إنهاء الثانوية العامة، ولا أعرف متطلبات المهنة التي أرغب العمل بها في المستقبل، وأسمح لآراء من حولي في التأثير على البدائل المهنية التي أطرحها، ولا أعرف شروط ومتطلبات القبول في التخصص الجامعي الذي أود الالتحاق به، وليس لدي معلومات عن المهن الجديدة المتطورة في سوق العمل.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف، الفرع الدراسي، التحصيل الأكاديمي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم)؟

حيثُ انبثق عنه الفرضيات الصفرية من (1–6) على النّحو الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent–Sample t–test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس.

جدول (13) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس (ن = 420).

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الجهد	ذكر	193	3.56	0.61	3.405**	0.001
	أنثى	227	3.77	0.65		
المثابرة	ذكر	193	3.40	0.46	6.951**	0.000
	أنثى	227	3.74	0.54		
المبادرة	ذكر	193	3.10	0.45	5.740**	0.000
	أنثى	227	3.40	0.61		
الاستثارة الانفعاليّة	ذكر	193	3.72	0.66	5.477**	0.000
	أنثى	227	4.07	0.62		
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	ذكر	193	3.42	0.40	6.789**	0.000
	أنثى	227	3.71	0.49		
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	ذكر	193	3.17	0.32	5.148**	0.000
	أنثى	227	3.34	0.34		

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 418/ قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96**

**** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)، درجات الحرية = 418/ قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.58**

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية تعزى لمتغير الجنس، وقد ظهرت الفروق في الدرجة الكلية لمقياس الفاعليّة الذاتية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية (6.798)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وكانت الفروق في مستوى الفاعليّة الذاتية لصالح الإناث، بمتوسط حسابي بلغ (3.71) مقابل (3.42) للذكور. كذلك كانت الفروق في جميع أبعاد مقياس الفاعليّة الذاتية لصالح الإناث.

كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس، وقد ظهرت الفروق في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار المهني، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية (5.148)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وكانت الفروق في لقدرة على اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث، بمتوسط حسابي بلغ (3.34) مقابل (3.17) للذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الصف.

لفحص الفرضية الثانية، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent–Sample t–test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الصف.

جدول (14) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الصف (ن = 420).

المتغير	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الجهد	حادي عشر	236	3.78	0.60	3.975**	0.000
	ثاني عشر	184	3.53	0.66		
المثابرة	حادي عشر	236	3.68	0.53	4.374**	0.000
	ثاني عشر	184	3.46	0.51		
المبادرة	حادي عشر	236	3.32	0.59	2.278*	0.023
	ثاني عشر	184	3.19	0.53		
الاستثارة الانفعاليّة	حادي عشر	236	4.02	0.61	3.821**	0.000
	ثاني عشر	184	3.77	0.71		
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	حادي عشر	236	3.67	0.46	4.512**	0.000
	ثاني عشر	184	3.46	0.47		
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	حادي عشر	236	3.31	0.34	3.724**	0.000
	ثاني عشر	184	3.19	0.33		

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 418/ قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96**

**** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)، درجات الحرية = 418/ قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.58**

تشير النتائج الواردة في الجدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية تعزى لمتغير الصف، وقد ظهرت الفروق في الدرجة الكلية لمقياس الفاعليّة الذاتية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية (4.512)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وكانت الفروق في مستوى الفاعليّة الذاتية لصالح طلبة الحادي عشر، بمتوسط حسابي بلغ (3.67) مقابل (3.46) لطلبة الثاني عشر. كذلك كانت الفروق في جميع أبعاد مقياس الفاعليّة الذاتية لصالح طلبة الصف الحادي عشر.

كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الصف، وقد ظهرت الفروق في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار المهني، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية (3.724)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وكانت الفروق في لقدرة على اتخاذ القرار المهني لصالح طلبة الصف الحادي عشر، بمتوسط حسابي بلغ (3.31) مقابل (3.19) لطلبة الصف الثاني عشر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

لفحص الفرضية الثالثة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي، وذلك كما هو موضح في الجدول (15):

جدول (15): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي

المتغير	الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجهد	علمي	139	3.93	0.57
	أدبي	208	3.57	0.65
	صناعي	36	3.39	0.59
	تجاري	37	3.57	0.62
	المجموع	**420**	**3.67**	**0.64**
المثابرة	علمي	139	3.88	0.54
	أدبي	208	3.47	0.48
	صناعي	36	3.34	0.39
	تجاري	37	3.37	0.42
	المجموع	**420**	**3.58**	**0.53**
المبادرة	علمي	139	3.64	0.56
	أدبي	208	3.10	0.49
	صناعي	36	3.05	0.36
	تجاري	37	2.98	0.41
	المجموع	**420**	**3.26**	**0.57**
الاستثارة الانفعاليّة	علمي	139	4.17	0.62
	أدبي	208	3.83	0.66
	صناعي	36	3.53	0.65
	تجاري	37	3.77	0.54
	المجموع	**420**	**3.91**	**0.66**
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	علمي	139	3.88	0.48
	أدبي	208	3.46	0.41
	صناعي	36	3.31	0.33
	تجاري	37	3.39	0.33
	المجموع	**420**	**3.58**	**0.47**
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	علمي	139	3.38	0.33
	أدبي	208	3.22	0.33
	صناعي	36	3.13	0.31
	تجاري	37	3.15	0.30
	المجموع	**420**	**3.26**	**0.34**

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (16):

جدول (16) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي (ن= 420)

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الجهد	بين المجموعات	14.778	3	4.926	13.045**	0.000
	داخل المجموعات	157.086	416	0.378		
	المجموع	171.864	419			
المثابرة	بين المجموعات	18.546	3	6.182	25.921**	0.000
	داخل المجموعات	99.216	416	0.238		
	المجموع	117.762	419			
المبادرة	بين المجموعات	30.000	3	10.000	39.980**	0.000
	داخل المجموعات	104.050	416	0.250		
	المجموع	134.050	419			
الاستثارة الانفعاليّة	بين المجموعات	16.519	3	5.506	13.659**	0.000
	داخل المجموعات	167.709	416	0.403		
	المجموع	184.229	419			
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	بين المجموعات	19.590	3	6.530	36.383**	0.000
	داخل المجموعات	74.663	416	0.179		
	المجموع	94.253	419			
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	بين المجموعات	3.471	3	1.157	10.668**	0.000
	داخل المجموعات	45.122	416	0.108		
	المجموع	48.593	419			

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، ** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (16) ما يأتي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية وأبعاده تعزى لمتغير الفرع الدراسي، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة للدرجة لمقياس الفاعليّة الذاتية (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدّلالة (0.05) ودالّة إحصائيّاً.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي ، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة للدرجة لمقياس اتخاذ القرار المهني (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدّلالة (0.05) ودالّة إحصائيّاً.

ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي ، والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي

البعد	المقارنات	المتوسط الحسابي	أدبي	صناعي	تجاري
الجهد	علمي	3.93	0.36*	0.54*	0.36*
	أدبي	3.57			
	صناعي	3.39			
	تجاري	3.57			
المثابرة	علمي	3.88	0.41*	0.54*	0.51*
	أدبي	3.47			
	صناعي	3.34			
	تجاري	3.37			
المبادرة	علمي	3.64	0.54*	0.59*	0.66*
	أدبي	3.10			
	صناعي	3.05			
	تجاري	2.98			
الاستثارة الانفعاليّة	علمي	4.17	0.34*	0.64*	0.40*
	أدبي	3.83			
	صناعي	3.53			
	تجاري	3.77			
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	علمي	3.88	0.42*	0.57*	0.49*
	أدبي	3.46			
	صناعي	3.31			
	تجاري	3.39			
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	علمي	3.38	0.16*	0.25*	0.24*
	أدبي	3.22			
	صناعي	3.13			
	تجاري	3.15			

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الدراسي كانت بين الطلبة الذين تخصصهم علمي من جهة وبين الطلبة الذين تخصصاتهم (أدبي، صناعي، تجاري) من

جهة أخرى، ولصالح الطلبة الذين تخصصهم علمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.

لفحص الفرضية الرابعة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، وذلك كما هو موضح في الجدول (18):

جدول (18): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديم

المتغير	التحصيل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجهد	ممتاز	159	3.83	0.58
	جيد جداً	161	3.69	0.62
	جيد فما دون	100	3.39	0.67
	المجموع	**420**	**3.67**	**0.64**
المثابرة	ممتاز	159	3.72	0.52
	جيد جداً	161	3.58	0.53
	جيد فما دون	100	3.37	0.49
	المجموع	**420**	**3.58**	**0.53**
المبادرة	ممتاز	159	3.35	0.64
	جيد جداً	161	3.26	0.52
	جيد فما دون	100	3.13	0.48
	المجموع	**420**	**3.26**	**0.57**
الاستثارة الانفعاليّة	ممتاز	159	4.00	0.63
	جيد جداً	161	3.96	0.64
	جيد فما دون	100	3.68	0.70
	المجموع	**420**	**3.91**	**0.66**
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	ممتاز	159	3.70	0.49
	جيد جداً	161	3.59	0.45
	جيد فما دون	100	3.37	0.42
	المجموع	**420**	**3.58**	**0.47**
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	ممتاز	159	3.30	0.35
	جيد جداً	161	3.31	0.32
	جيد فما دون	100	3.13	0.33
	المجموع	**420**	**3.26**	**0.34**

يتضح من الجدول (18) وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات طلبة المرحلة الثانويـة علـى مقيـاس الفاعليّـة الذاتيـة ومقيـاس القـدرة علـى اتخـاذ القـرار المهنـي تعـزى لمتغيـر التحصيل الأكاديمي. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (19):

جدول (19) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي (ن= 420)

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الجهد	بين المجموعات	12.219	2	6.110	15.959**	0.000
	داخل المجموعات	159.644	417	0.383		
	المجموع	171.864	419			
المثابرة	بين المجموعات	7.418	2	3.709	14.016**	0.000
	داخل المجموعات	110.344	417	0.265		
	المجموع	117.762	419			
المبادرة	بين المجموعات	2.840	2	1.420	4.514**	0.000
	داخل المجموعات	131.210	417	0.315		
	المجموع	134.050	419			
الاستثارة الانفعاليّة	بين المجموعات	7.133	2	3.566	8.397**	0.000
	داخل المجموعات	177.096	417	0.425		
	المجموع	184.229	419			
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	بين المجموعات	6.721	2	3.361	16.011**	0.000
	داخل المجموعات	87.531	417	0.210		
	المجموع	94.253	419			
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	بين المجموعات	2.283	2	1.142	10.280**	0.000
	داخل المجموعات	46.310	417	0.111		
	المجموع					

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، ** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (19) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية وأبعاده تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة للدرجة لمقياس الفاعليّة الذاتية (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدّلالة (0.05) ودالّة إحصائيّاً.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة للدرجة لمقياس اتخاذ القرار المهني (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدّلالة (0.05) ودالّة إحصائيّاً.

ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي

البعد	المقارنات	المتوسط الحسابي	جيد
الجهد	ممتاز	3.83	0.44*
	جيد جداً	3.69	0.30*
	جيد فما دون	3.39	
المثابرة	ممتاز	3.72	0.35*
	جيد جداً	3.58	0.20*
	جيد فما دون	3.37	
المبادرة	ممتاز	3.35	0.22*
	جيد جداً	3.26	0.13*
	جيد فما دون	3.13	
الاستثارة الانفعاليّة	ممتاز	4.00	0.32*
	جيد جداً	3.96	0.28*
	جيد فما دون	3.68	
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	ممتاز	3.70	0.33*
	جيد جداً	3.59	0.22*
	جيد فما دون	3.37	
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	ممتاز	3.30	0.17*
	جيد جداً	3.31	0.18*
	جيد فما دون	3.13	

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة

الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي كانت بين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي (ممتاز وجيد جداً) من جهة وبين الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي (جيد فما دون) من جهة أخرى، ولصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي (ممتاز وجيد جداً) الذين كانت الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لديهم أعلى.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

لفحص الفرضية الخامسة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، وذلك كما هو موضح في الجدول (21):

جدول (21): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المتغير	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجهد	أساسي	96	3.63	0.63
	ثانوي	127	3.66	0.70
	جامعي	150	3.70	0.57
	دراسات عليا	47	3.70	0.69
	المجموع	**420**	**3.67**	**0.64**
المثابرة	أساسي	96	3.60	0.51
	ثانوي	127	3.58	0.56
	جامعي	150	3.57	0.51
	دراسات عليا	47	3.60	0.58
	المجموع	**420**	**3.58**	**0.53**
المبادرة	أساسي	96	3.20	0.51
	ثانوي	127	3.31	0.55
	جامعي	150	3.25	0.59
	دراسات عليا	47	3.30	0.64
	المجموع	**420**	**3.26**	**0.57**
الاستثارة الانفعاليّة	أساسي	96	3.91	0.71
	ثانوي	127	3.94	0.65
	جامعي	150	3.91	0.66
	دراسات عليا	47	3.82	0.62
	المجموع	**420**	**3.91**	**0.66**

المتغير	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	أساسي	96	3.56	0.47
	ثانوي	127	3.59	0.49
	جامعي	150	3.57	0.45
	دراسات عليا	47	3.58	0.53
	المجموع	**420**	**3.58**	**0.47**
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	أساسي	96	3.28	0.32
	ثانوي	127	3.27	0.35
	جامعي	150	3.24	0.34
	دراسات عليا	47	3.27	0.37
	المجموع	**420**	**3.26**	**0.34**

يتضح من الجدول (21) وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (22):

جدول (22) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب (ن= 420)

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الجهد	بين المجموعات	0.289	3	0.096	0.233	0.873
	داخل المجموعات	171.575	416	0.412		
	المجموع	171.864	419			
المثابرة	بين المجموعات	0.070	3	0.023	0.083	0.969
	داخل المجموعات	117.692	416	0.283		
	المجموع	117.762	419			
المبادرة	بين المجموعات	0.811	3	0.270	0.844	0.471
	داخل المجموعات	133.239	416	0.320		
	المجموع	134.050	419			
الاستثارة الانفعاليّة	بين المجموعات	0.552	3	0.184	0.417	0.741
	داخل المجموعات	183.677	416	0.442		
	المجموع	184.229	419			
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	بين المجموعات	0.079	3	0.026	0.116	0.950
	داخل المجموعات	94.174	416	0.226		
	المجموع	94.253	419			
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	بين المجموعات	0.108	3	0.036	0.308	0.820
	داخل المجموعات	48.485	416	0.117		
	المجموع	48.593	419			

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، ** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (23) ما يأتي:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية وأبعاده تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة للدرجة لمقياس الفاعليّة الذاتية (0.950)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيّاً.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة للدرجة لمقياس اتخاذ القرار المهني (0.820)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيّاً.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

لفحص الفرضية السادسة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، وذلك كما هو موضح في الجدول (23):

جدول (23): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المتغير	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجهد	أساسي	97	3.70	0.55
	ثانوي	122	3.70	0.67
	جامعي	165	3.64	0.64
	دراسات عليا	36	3.66	0.79
	المجموع	**420**	**3.67**	**0.64**
المثابرة	أساسي	97	3.62	0.53
	ثانوي	122	3.65	0.52

المتغير	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	جامعي	165	3.52	0.52
	دراسات عليا	36	3.55	0.60
	المجموع	**420**	**3.58**	**0.53**
المبادرة	أساسي	97	3.21	0.56
	ثانوي	122	3.30	0.56
	جامعي	165	3.27	0.54
	دراسات عليا	36	3.23	0.70
	المجموع	**420**	**3.26**	**0.57**
الاستثارة الانفعاليّة	أساسي	97	3.96	0.66
	ثانوي	122	3.98	0.65
	جامعي	165	3.86	0.67
	دراسات عليا	36	3.73	0.65
	المجموع	**420**	**3.91**	**0.66**
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	أساسي	97	3.59	0.45
	ثانوي	122	3.63	0.49
	جامعي	165	3.54	0.45
	دراسات عليا	36	3.52	0.58
	المجموع	**420**	**3.58**	**0.47**
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	أساسي	97	3.26	0.32
	ثانوي	122	3.32	0.33
	جامعي	165	3.23	0.32
	دراسات عليا	36	3.20	0.47
	المجموع	**420**	**3.26**	**0.34**

يتضح من الجدول (23) وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (24):

جدول (24) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن= 420)

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الجهد	بين المجموعات	0.380	3	0.127	0.307	0.820
	داخل المجموعات	171.484	416	0.412		
	المجموع	171.864	419			
المثابرة	بين المجموعات	1.348	3	0.449	1.606	0.187
	داخل المجموعات	116.414	416	0.280		

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
	المجموع	117.762	419			
المبادرة	بين المجموعات	0.475	3	0.158	0.493	0.688
	داخل المجموعات	133.575	416	0.321		
	المجموع	134.050	419			
الاستثارة الانفعاليّة	بين المجموعات	2.403	3	0.801	1.832	0.141
	داخل المجموعات	181.826	416	0.437		
	المجموع	184.229	419			
الدرجة الكلية للفاعليّة الذاتية	بين المجموعات	0.622	3	0.207	0.922	0.430
	داخل المجموعات	93.630	416	0.225		
	المجموع	94.253	419			
الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني	بين المجموعات	0.775	3	0.258	2.247	0.082
	داخل المجموعات	47.818	416	0.115		
	المجموع	48.593	419			

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، ** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (24) ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الفاعليّة الذاتية وأبعاده تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة للدرجة لمقياس الفاعليّة الذاتية (0.430)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيّاً.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة للدرجة لمقياس اتخاذ القرار المهني (0.082)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيّاً.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، اختبرت الفرضية السابعة، والتي تنص:

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

لاختبار الفرضية السابعة، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل من جهة وبين القدرة على اتخاذ القرار المهني لديهم من جهة أخرى، كما هو واضح من خلال الجدول (25).

جدول (25): يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل من جهة وبين القدرة على اتخاذ القرار المهني لديهم من جهة أخرى.

العلاقات	معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
الجهد x القدرة على اتخاذ القرار	0.525^{**}	0.000
المثابرة x القدرة على اتخاذ القرار	0.512^{**}	0.000
المبادرة x القدرة على اتخاذ القرار	0.413^{**}	0.000
الاستثارة الانفعاليّة x القدرة على اتخاذ القرار	0.512^{**}	0.000
الفاعليّة الذاتية x القدرة على اتخاذ القرار	0.611^{**}	0.000

**** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير البيانات الواردة في الجدول (25) إلى وجود علاقة طردية بين الفاعليّة الذاتية من جهة وبين القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.611) بدلالة إحصائية (0.000) وهي دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه كلما زادت الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كلما زادت قدرتهم على اتخاذ القرار المهني، والعكس صحيح.

السؤال الخامس: ما مدى مساهمة الفاعليّة الذاتية في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الخامس، اختبرت الفرضية الثامنة المنبثقة عنه:

الفرضية الثامنة: تساهم الفاعليّة الذاتية في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

لفحص الفرضية الثامنة، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد كما هو موضح في الجداول (26)، (27):

جدول (26): نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد لإثبات صلاحية نموذج اختبار الفرضية الثامنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الانحدار	18.512	4	4.628	63.847	0.000*
مجموع مربعات البواقي	30.081	415	0.072		
المجموع	48.593	419			

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

من خلال النتائج الواردة في الجدول (26) يتبين ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الثامنة، حيث بلغت (ف) المحسوبة (63.847) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهي تدل على قدرة تنبؤيه مرتفعة.

جدول (27): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الفاعليّة الذاتية على اتخاذ القرار المهني

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المقدار الثابت	1.692	0.101		16.735	0.000*
الجهد	0.114	0.029	0.215	4.009	0.000*
المثابرة	0.113	0.036	0.176	3.188	0.002*
المبادرة	0.081	0.029	0.134	2.816	0.005*
الاستثارة الانفعاليّة	0.123	0.026	0.239	4.730	0.000*
معامل الارتباط = 0.617	**معامل التحديد=0.381**			**معامل التحديد المعدل=0.375**	

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يوضح الجدول (27) أن المتغيرات (الجهد، المثابرة، المبادرة، الاستثارة الانفعاليّة) تؤثر في (القدرة على اتخاذ القرار المهني) استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة التي بلغت لهذه المتغيرات على

الترتيب (4.009، 3.188، 2.816، 4.730)، التي هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

كما يتضح من الجدول (28) أن المتغيرات المستقلة (الجهد، المثابرة، المبادرة، الاستثارة الانفعاليّة) تساهم في تفسير ما نسبته (37.5%) من التغير في القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل (المتغير التابع)، أي أن (37.5%) من التغير في (القدرة على اتخاذ القرار المهني) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية التالية:

$$Y = 1.692 + (0.114)X1 + (0.113)X2 + (0.081)X3 + (0.123)X4$$

حيث: Y= القدرة على اتخاذ القرار المهني

X1= الجهد

X2= المثابرة

X3= المبادرة

X4= الاستثارة الانفعاليّة

مما تقدم يتضح أن الفاعليّة الذاتية تساهم في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

الفصل الخامس

مناقشة النّتائج والتّوصيات

الفصل الخامس

أولاً: مناقشة النّتائج

مناقشة نتائج السّؤال الأول: ما مستوى الفاعليّة الذاتيّة لدى طلبة المرحلة الثّانوية بمدينة الخليل؟

تبين أن درجة الموافقة على مستوى الفاعليّة الذاتيّة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى الفاعليّة الذاتية (3.58)، بنسبة مئوية بلغت (71.6%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ مستوى الفاعليّة يعتمد على مصادر أهمها خبرات التعلم غير المباشر وتجارب الإنجاز النّاجحة وخبرات التّمكن، حيث أن خبرات الفرد هي أكثر تأثيراً على تكوين معتقداته حول فاعليّة الذات، يمكن تفسير نتيجة حصول طلبة المرحلة الثانوية على درجة متوسطة من الفاعليّة الذاتية، أن مستوى الفاعليّة الذاتية يعتمد على الفرد نفسه؛ فأفراد عينة الدراسة لم يمرّوا بخبرات ناجحة بما يكفي لتزيد من مستوى الفاعليّة الذاتية لديهم، كما وأنهم يعيشون في واقع يتسم إلى حدٍ ما بغياب المقومات الدّاعمة للفاعليّة الذاتية نحو المهن وذلك لطبيعة الثقافة السّائدة والعادات والتّقاليد التي تعتمد على اتباع المهن الموروثة.

وتتفق هذ النّتيجة مع دراسة بقيعي وهماش(2013)، ودراسة مصطفى(2015)، ودراسة العرسان(2017)، ودراسة عرفه (2021).بينما تختلف هذه النتيجة مع ما اظهرته دراسة (Jaquiline,2016) ودراسة الزين، وأبو أسعد (2014)، التي أظهرت نتائجها أن مستوى الفاعليّة الذاتيّة جاء مرتفعاً. كما اختلفت نتيجة الدّراسة مع كلٍ من أبو هشهش(2018)، الحوراني (2016)، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف عينة الدراسة التي كانت في هذه الدراسات من مقدمي الخدمات النفسّية، والمعلمين، والممرضين، وتشترك تلك الفئات بكونهم

موظفين تلقوا تدريبات خاصة بعملهم تزيد من خبرتهم، كما نلاحظ وجود سلوك النماذج الاجتماعية للأقران من زملاء العمل والتي تساعد على إنجاز المهمات من خلال ممارستهم الشخصية وملاحظة انجازات زملائهم كنوع من الخبرات المتبادلة، مما يزيد الثقة بالنّفس لديهم، والمثابرة في العمل، وبالتالي يزيد من الفاعليّة الذاتية لديهم، وهذا يتفق تماما مع ما بينه باندورا Bandora حيث يعتقد أن هناك عوامل تؤثر في الفاعليّة الذاتية(خبرات التعلم غير المباشر، وخبرات الإنجاز، والإقناع اللفظي)

مناقشة نتائج السّؤال الثاني: ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الخليل؟

تبين أن درجة الموافقة على مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانوية في مدينة الخليل جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني (3.26)، بنسبة مئوية بلغت (65.2%).

اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة المعابرة والكوشة (2020) حيث أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لدى أفراد عينة الدراسة في نضج الاتجاه المهني، بينما اختلفت مع ما أظهرته نتائج دراسة الراشدي(2017)، ودراسة الزين، وأبو أسعد(2014) أن مستوى مهارة القرار المهني لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً.

وتعزو الباحثة حصول طلبة المرحلة الثانوية على مستوى متوسط على مقياس القرار المهني، إلى النّقص الحاد في خدمات التوجيه والارشاد المهني، وعدم معرفتهم لقدراتهم وميولهم المهنية، وعدم توفر معلومات كافية عن عالم المهن الواسع والمتطور، كما أنَّ من الأسباب التي تؤثر في مستوى قدرة الطالب على اتخاذ قراره المهني هو طبيعة العملية التعليمية الخاصة للمرحلة الثانوية، حيث تكثف جهود المعلمين والطلاب، وأولياء الأمور على التركيز على المواد الدراسية،

وذلك من أجل اجتياز امتحان الثانوية العامة بنجاح، وبعدها يبدأ الاهتمام بموضوع الاختيار المهني، وقد يكتشف الطالب بعد ذلك أنه قد اختار مهنة أو تخصص جامعي لا علاقة له بالفرع الذي اجتازه في الثانوية العامة، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة؛ لكثرة وجهات النظر حول المهن مما يزيد من الحيرة والتردد، وبالتالي تكون قدرتهم على الاختيار المهني متوسطة، حيث أن أفراد عينة الدراسة لم يمروا بخبرات فعلية في مجال التخطيط، ولم يُدربوا على كيفية الحصول على المعلومات المهنية من مصادر المعلومات. كما أنَ لمدينة الخليل طبيعة ثقافية خاصة في المجال المهني، وهي توريث المهن، حيث يفرض على الفرد الالتحاق بمهنة الآباء والأجداد دون الاهتمام بميوله وقدراته.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف، الفرع الدراسي، التحصيل الأكاديمي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم)؟

لمناقشة نتائج السؤال الثالث، تم مناقشة الفرضيات الصفرية من (1-6) المنبثقة عنه الآتية:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس.

- توصلت الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتيّة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وقد تعارضت النتيجة السابقة مع دراسة مصطفى (2015) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى الفاعليّة الذاتية ككل وجميع مجالاتها تعزى للجنس، كما اختلفت أيضاً مع

دراسة عابد(2015) التي أظهرت نتائج دراستها إلى وجود فروق في مستوى الفاعليّة الذاتية بين الجنسين ولصالح الذكور. واختلفت أيضاً مع دراسة بقيعي وهماش(2013) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق تبعا لمتغيري الجنس، بينما اتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة العرسان(2017) التي أظهرت وجود فروق دالة احصائيا في الفاعليّة الذاتية بين الذكور والاناث والتي كانت لصالح الإناث، ودراسة زمفير وموكانو(Zamfir & Mocanu, 2020)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى أنَ الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل قد تكون محكومة بمتغير الجنّس، فالذكور والإناث لا يمتلكون المستوى نفسه من الفاعليّة الذاتية وذلك لاختلاف الخصائص النمائية والنفسية بين الجنسين، وترى الباحثة أن الطلبة الإناث يمتلكون درجة أعلى من الفاعليّة الذاتيّة نتيجة؛ إلى كون الإناث أكثر التزاماً ومتابعة للمواد الدراسية ضمن المنهاج المدرسي، ومما يؤكد ذلك هو ما تظهره نتائج الثّانوية العامة من كل عام حيث تحصل الإناث على أعلى الدرجات مقارنة بالذكور، ولطبيعة الأنثى بكونها أكثر ميلاً للمنافسة، والمثابرة، والجهد والسّعي نحو التميز، من أجل تحقيق أهدافها وخططها، وذلك لتثبت نفسها في ظل المجتمع الذكوري خاصة بعد تغير النظرة الموجهة للمرأة عمَا كانت عليه سابقاً، حيث نلاحظ وجود ومشاركة المرأة ومنافستها للرجل في معظم المجالات، وتفوقها على إدارة المهام المختلفة في شتى المجالات.

- كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. اتفقت النتيجة مع دراسة الراشدي(2017)، ودراسة الزين، وأبو أسعد(2014)

بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العزاز(2015) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة الموهوبين على الدرجة الكلية لمقياس القرار المهني. وتعزو

الباحثة هذه النتيجة، إلى طبيعة أساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية في مدينة الخليل التي يكون فيها التحفظ على الإناث أكثر منه على الذكور، مما يجعل اتجاهات وميول الإناث نحو اتخاذ أي قرار فيه درجة من المسؤولية أعلى من الذكور، كما أن عالم المهن المتاح أمام الأنثى محدوداً بالمقارنة مع ما هو متاح أمام الذكور في مجتمعنا، مما يقلل من الحيرة والتردد في اتخاذ القرار المهني لدى الإناث مقارنةً بالذكور.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الصف.

- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية تعزى لمتغير الصف لصالح طلبة الحادي عشر.

تأتي هذه النتيجة مخالفة لما هو متوقع، أن تكون الفاعليّة الذاتية لطلاب الصف الثاني عشر أعلى، وتعزو الباحثة هذا السبب إلى الضغوطات التي يعاني منها طلاب الثاني عشر (التوجيهي)، فهم يعيشون تحت ضغوطات اجتماعية ونفسية وفكرية، بينما البيئة التعليمية لطلاب الصف الحادي عشر تكون أقل تعقيداً وقلقاً، والضغط الدراسي الذي يتعرض له طلاب الصف الحادي عشر أقل منه لدى طلبة (التوجيهي)، وهذا يتفق مع دور الحالة الانفعاليّة في مستوى الفاعليّة الذاتية، فالقلق المنخفض حيال بعض المهام قد يزيد من الفاعليّة الذاتية للفرد.

- كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الصف، لصالح طلبة الصف الحادي عشر.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن طلاب الصف الحادي عشر، يمكنهم اتخاذ قرارهم المهني والتخصصي

بمستوى أكثر حرية، مقارنةً مع طلبة الصف الثاني عشر، فقدرتهم على اتخاذ القرار المهني محدودة؛ وذلك لأنهم يركزون اهتماماتهم وقدراتهم نحو الدراسة من أجل اجتياز امتحان الثانوية العامة بنجاح ، فالضغوطات التي يعيشها طالب الصف الثاني عشر أكثر مما هي عليه لدى طلبة الصف الحادي عشر–فحسب النظرية التحليلية فرويد (1937–1981) Froied –أن الصعوبات تكون نتيجة الصراعات الداخلية في قدرة الفرد على تنظيم المبادرة والمثابرة وبالتوقعات الاجتماعية المحيطة وشعوره بالالتزام والمسؤولية في تحقيق تلك التوقعات. فطالب الصف الثاني عشر يعيش صراعات داخلية سببها شعوره بالالتزام بتحقيق توقعات الأهل من حوله في الحصول على أفضل العلامات.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرّع الدراسي.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية وأبعاده تعزى لمتغير الفرع الدراسي لصالح الطلبة الذين تخصصهم علمي.

تتفق هذه النّتيجة مع دراسة عرفة (2021)، ودراسة الزين، وأبو أسعد(2014)، بينما تختلف مع ما أظهرته دراسة عابد(2015) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعليّة الذات لدى طلبة الثانوية تعزى لمتغير التخصص (الفرع). وتفسر الباحثة هذه النتيجة، أن معظم الطلاب الملتحقين في التخصص العلمي هم من فئة الطلاب الأكثر تحصيلاً دراسياً، وذلك لأن طبيعة المواد التي تدرس في هذا الفرع تحتاج أن يكون لدى الطالب قدرات عقلية أكثر مقارنة بالتخصصات الأخرى، ويتصف طلاب الفرع العلمي بالمثابرة، والجهد العالي، والثقة بالنفس

نتيجة ما يتلقونه من اهتمام وتشجيع من البيئة المحيطة(الأهل وأفراد المجتمع)؛ خاصة أن الفرع العلمي له الأفضلية من بين الفروع الأخرى في مجتمعنا.

- كما توصلت الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الفرع الّدراسي لصالح الطّلبة الذين تخصصهم علمي.

اتفقت نتيجة الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة المعابرة والكوشة(2020).إلى وجود فروق في بُعد التأكد من اتخاذ القرار المهني لصالح الفرع العلمي.

تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الخيارات المهنية أمام طلبة الفرع العلمي أوسع منها لدى طلبة الفروع الأخرى. كما وتفترض الباحثة أنَ نوعية المواد الدراسية للفرع العلمي تنمي القدرات العقلية ومهارة حل المشكلات أكثر منها في الفروع الأخرى مما يكسب طالب الفرع العلمي قدرة أعلى في اتخاذ القرار المهني.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية وأبعاده تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي ولصالح الطلبة الذين تحصيلهم الأكاديمي ممتاز أو جيد جداً.

اتفقت مع نتائج عرفه(2021), ودراسة العرسان (2017)، ودراسة عابد(2015)، التي كشفت وجود فروق دالة إحصائيا في الفاعليّة الذاتية تبعا لمتغير مستوى التحصيل، والذي كان أعلى عند الطلبة ذو التّحصيل المرتفع (ممتاز وجيد جدا)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاعتماد على ان الطلبة الأكثر تحصيلاً، يتمتعون بالقدرة على مواجهة المشكلات وحلها، فهم اكثر وعياً وجهداً

أثناء تنفيذ المهمات التعليمية، وعادة ما يمرون بخبرات نجاح متكررة في المهمات المدرسية، مما يزيد من شعورهم بالفاعليّة الذاتية وزيادة الثقة بالنفس والدافعية لديهم، بينما كلما زاد الضعف الأكاديمي وتكرار الفشل قل الشعور بالفاعليّة الذاتية، وهذا يتطابق مع ما أوردته أبا الخيل(2017)، أنه حسب باندورا Bandura أنَ تجارب الإنجاز الناجحة أو خبرات التمكن التي مرَّ بها الفرد، تعد من المصادر التي تزيد من مستوى الفاعليّة الذاتية لديه فالنجاح في مهمة سابقة يولد النجاح في مهمة لاحقة.

- كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي ممتاز أو جيد جداً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الطّلبة الذين تقديرهم ممتاز وجيد جداً يتمتعون بسمات شخصية وخبرات عملية ناجحة ، كما يتمتعون بقدرات عقلية ومعرفية تزيد من مفهوم الذات لديهم، وتمكنهم من اتخاذ قراراتهم المهنية بشكل أقوى من غيرهم من الطلاب، كما أنهم يحظون بالاحترام والتقدير والتشجيع أكثر من غيرهم، وذلك لطبيعة الفكرة السائدة في مجتمعنا وهي النظرة والحكم على الطالب بالرجوع إلى نتيجة التحصيل الدراسي والمعدل التراكمي لديه.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية وأبعاده تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

تتفق النتيجة مع ما بينته دراسة عابد (2015)، أنه لا توجدُ فروقُ دالةُ إحصائياً في فاعليّة الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي تعزى لمتغير المستوى التّعليمي للوالدين (الأم، والأب)، وتعزو الباحثة نتيجة هذه الفرضية، أن الفروقات في المستوى التّعليمي للأب ليس لها تأثير على فاعليّة الذات لدى الطلاب، باعتبار أنَ الفاعليّة الذاتيّة تعتمد على الفرد نفسه وليس على الآخرين، كما أن الاهتمام بالأبناء وتشجيعهم وتوفير ما يحتاجونه من دعمٍ مادي ومعنوي و ليس له علاقة بالمستوى التعليمي للأب، وهذا ما يتجلى ويبدوا ظاهراً في مجتمعنا حيث نجد كل الأسر تُسخر كل ما لديها لإنجاح أبنائها في مرحلة الثانوية لكونها المرحلة الأهم – كما هو متعارف عليه في مجتمعنا– فنجاح الطالب فيها يؤهله للالتحاق بالجامعة التي يريد، بناءً على المعدل الذي يحصل عليه بعد اجتياز امتحان الثانوية العامة.

- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أساليب التّنشئة الأُسريّة السّائدة في مدينة الخليل التي مازالت تتميز بطابع السّلطوية المسّتمدة من مجتمع تقليدي ، والتحكم في قرارات الأبناء وعدم اكسابهم استراتيجيات اتخاذ القرار الخاص بهم منذ الصغر، ولا تهتم بذلك بقدر ما تهتم بتعليمهم الأخذ برأي الوالدين كونهما أعلم بمصلحة أبنائهم؛ فعملية اتخاذ القرار المهني لا تأتي فجأة بل تمرُّ عبر مراحل العمر المختلفة كما بينها سوبر في نظريته **(Super, 1980)**. فنرى أن الطبيب يفضل ويقرر لولده أن يكون طبيباً، والنَجار يقرر لأبنائه أن يعملوا بالنجارة، وهكذا نلاحظ أنّه مهما اختلف المستوى التعليمي للأب، يبقى تأثير أساليب التّنشئة الاجتماعية أقوى.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التّعليمي للأم.

توصلت الدّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس الفاعليّة الذاتية وأبعاده تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى طبيعة الدور الذي تقوم به الأم في رعاية أبنائها، فتفترض الباحثة أن المستوى التعليمي للأم لا يؤثر على طريقة رعاية الأم لأبنائها من حيث الاهتمام بهم، وتشجيعهم وتدعيم ثقتهم بنفسهم، فالمجتمع الفلسطيني مليء بالأمثلة على أبناء مثابرين ومجتهدين ولديهم اعتقاد كبير بقدراتهم، بالرغم من المستوى التعليمي المتدني للأم، وعلى العكس تماماً، فكم من الأفراد يعانون من نقص في المثابرة والجهد والثقة بالنفس والمستوى التعليمي للأم عالٍ.

- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل على مقياس اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه سواء كان المستوى التّعليمي للأم، أساسي، أو ثانوي، أو جامعي فغالبية الأبناء لديهم، الرّغبة في تطوير مهارة القدرة على اتخاذ القرار المهني، كما أن الأم يكون دورها أقل تأثيراً في القرار المهني في مجتمعنا، وذلك لطبيعة ثقافة المجتمع السائدة، وهي أن القرارات المهمة يتحكم بها الأب أكثر من الأم. وبالرّغم ما يبدو ظاهريا أن المسّتوى التّعليمي للأم لا يوثر في القرار المهنيّ لديه إلا أنّه واقعياً هناك تأثير في توجيه الأبناء نحو خيارات مهنية يرتضيها الآباء.

مناقشة نتائج السّؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل؟

لمناقشة نتائج السؤال الرابع، تم مناقشة نتائج الفرضية السابعة الآتية:

مناقشة نتائج الفرضية السّابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الفاعليّة الذاتية، وبين القدرة على اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانوية في مدينة الخليل، وهذا يدلّ على أنه كلّما زادت الفاعليّة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثّانوية، كلما زادت قدرتهم على اتخاذ القرار المهني، والعكس صحيح. تأتي هذه النّتيجة منسجمة مع ما بينه باندورا (Bandura, 2006) وهو أن" للفعاليّة الذاتية أهمية مركزية، وهي اعتقاد الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ أعمال معينة، ويؤثر هذا الاعتقاد في التوقعات، والاختيارات"؛ فالإحساس بفاعليّة الذات الإيجابية له دور في اختيار الفرد للبيئة التي يريد التفاعل معها ، حيث تعتبر الفاعليّة الذاتيّة محدد مهم من محددات السلوك ؛ وذلك لدورها الكبير في توقعات الفرد وقدراته، كما تُعتبر الفاعليّة الذاتية معيار أساسي للنجاح في مختلف جوانب الحياة وأهمها قدرة الفرد على اتخاذ قراره المهني، فهي تتضمن اعتقاد الفرد بشأن المهارات التي يمتلكها وتمكنه من اتخاذ قراراته المهنية وسلوكياته في المجالات المختلفة. وهذا يؤكد على طبيعة العلاقة الإيجابية بين الفاعليّة الذاتية والقرار المهني. حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه أبا الخيل (2017)، وأوتيو وزملاؤه (Ogutu et al., 2017)، وهيلمان

(Hellmann, 2014) هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الفاعليّة الذاتية والاختيار المهني.

ثانياً: التّوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات:

1- ضرورة بناء برامج خاصة في الإرشاد الأكاديمي والمهني، من أجل الارتقاء بخدمات التوجيه المهني بما يلبي حاجات الطلبة، بحيث تهدف تلك البرامج إلى مساعدتهم على اتخاذ القرار المهني المناسب لقدراتهم وميولهم، وتنمية معتقداتهم عن فاعليتهم الذاتية، بحيث يستطيعوا التعامل مع ما يواجهون من مشكلات مهنية في المستقبل.

2- تكثيف دورات تدريبة للمرشدين في مجال الارشاد المهني، وتزويدهم بالوسائل والأدوات التي تساعد على اكتشاف ميول الطلبة وقدراتهم، وتثقيفهم في مجال عالم المهن ومواكبة التطورات والتغيرات ومعرفتها.

3- تصميم برنامج مهني تعاوني مشترك بين وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل وذلك من أجل الموائمة بين مخرجات التعليم وحاجة سوق العمل.

4- توعية المعلمين باستخدام أساليب دراسية تعزز الفاعليّة الذاتية للطالب، من خلال التركيز على مصادر الفاعليّة الذاتية (الإقناع اللفظي، وتعزيز خبرات التمكن والتعلم غير المباشر).

5- ايجاد طرق وأدوات تعريفية للمهن المستجدة بالتعاون مع المجتمع المحلي ووسائل الإعلام.

6- عقد لقاءات ارشادية للأهل من أجل توعيتهم وتثقيفهم بالأساليب التربوية التي تزيد من ثقة الأبناء بنفسهم وتساعدهم على الاستبصار بذاتهم ومعرفة قدراتهم وميولهم، وبالتالي يصبحون أكثر قدرة على اتخاذ قرارهم المهني.

الدراسات المقترحة:

1- فاعليّة برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين مستوى الفاعليّة الذاتية المهنية لدى طلبة الثانوية العامة.

2- دراسة العوامل المؤثرة في القرار المهني، دراسة مقارنة.

3- دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي وصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى متخذي القرار وغير متخذي القرار المهني من طلبة الجامعة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية

أبا الخيل، آمنة عبد العزيز صالح. (2017). الفاعليّة الذاتية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية، **مجلة العلوم التربوية**، 1(2): 55-98.

أبو عون، ضياء. (2014). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعليّة الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو عيطة، سهام (2015). **نظريات الإرشاد والنمو المهني**، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

أبو هشهش، سامر. (2018). **مستوى جودة الحياة وعلاقتها بفاعليّة الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية/ المحافظات الشمالية** – رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

أحمودة، زهرة. (2016). **مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسياً على ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

أليزجهام، مايكل. (2016). **نظرية الاختيار**.(ترجمة: مؤسسة الهنداوي)، القاهرة، مصر.

البديري، حيدر. (2017). **فاعليّة المدونة الإلكترونية ضمن مهمات علمية في التحصيل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء.**

رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية النفسية، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

البقيعي، نافز؛ وهماش، حنان. (2013). الفاعليّة الذاتية وعلاقتها بما وراء الاستيعاب لدى عينة من طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 16(3): 595-627.

البلوشي، محمد. (2010). **فاعليّة التوجيه المهني في اتخاذ القرار واختيار المواد الدراسية "برنامج لطلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس، تونس.

حرز الله، أحمد. (2010). **علم النفس المهني، التربية النفسية والمهنية**. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

حمود، محمد. (2014). **الإرشاد المهني نشأته، أهميته، تقنياته، نظرياته، وتجارب عالمية**، ط2، عمان: دار المسيرة.

الحوراني، حياة. (2016). **فاعليّة الذات والمهارات الاجتماعية كمتنبئات بجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

الخالدي، عطا الله؛ والعلمي، دلال. (2011). **الإرشاد المهني للمدارس والمراكز والجامعات**، عمان: دار الصفاء.

دبي، نصيرة. (2017). **الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي-دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان ببلدية المسيلة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.

درويش، محمود. (2018). **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

الذيابي، قصي. (2018). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد. **مجلة الدراسات التربوية**، 1(41)، 357-376.

الراشدي، أحمد بن محمد. (2017). **النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة نزوى، عُمان.

الريامي، آسيا. (2018). **مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته برضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة جامعة السلطان قابوس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الزهراني، سلطان. (2010). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الزيدان، خالد. (2014). **الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعليّة الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم بمنطقة حائل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الزين، ممدوح؛ وأبو أسعد، أحمد. (2014). اتخاذ القرار المهني استناداً لنموذج جيلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة، **مجلة العلوم التربوية**، 44(2): 35-61.

السفاسفة، محمد؛ وأبو أسعد، أحمد. (2011). **الإرشاد المهني**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

السواط، وصل الله. (2010). فاعليّة الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف: دراسة وصفية تنبؤيه، **مجلة كلية التربية**، 1(66): 49-101.

الصاعدي، اعتدال. (2012). **النضج المهني وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار المهني لطلاب وطالبات الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

صونيا، دودو. (2017). **الفاعليّة الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

عابد، هيام. (2015). **قلق المستقبل وعلاقته بفاعليّة الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عبايدية، أحلام. (2007). **محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باجي مختار، الجزائر.

عبد الهادي، جودت؛ والعزة، سعيد. (2014). **التوجيه المهني ونظرياته**. ط3، عمان: دار الثقافة.

عبود، محمد. (2016). العلاقة بين ضغوط الحياة والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجلون الوطنية في الأردن. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 30(3)، 624-662.

العتيبي، بندر. (2015). **اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعليّة الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينه من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العرسان، سامر. (2017). الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، 18(1): 593-620.

عرفه، لريجان. (2021). **الملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

العزاز، أمل. (2015). **الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والحكومية بالمملكة العربية السعودية**، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين-تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين" تنظيم قسم التربية الخاصة /كلية التربية /جامعة الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 19-91 مايو 1192 – جامعة الإمارات العربية المتحدة.

العزيزي، سيف. (2011). **فاعليّة برنامجي ارشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الاساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.

العطاس، عبدالله. (2010). **فاعليّة برنامج ارشادي انتقائي في تحسين النضج المهني لدى عينة من الطلبة المستجدين بجامعة ام القرى،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

علي، فاطمة. (2018). **الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عودة، محمد. (2015). **التربية المهنية في عصر متجدد،** بيروت: دار الكتاب الجامعي.

المزروع، ليلى. (2007) . فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. **مجلة العلوم النفسية والتربوية،** البحرين، 8(4): 69-89.

مصبح، مصطفى. (2011). **القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعليّة الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة،** رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين.

المصري، نيفين. (2011). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعليّة الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

مصطفى، بن مريجة. (2015). **القلق وعلاقته بفاعليّة الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستنغام، الجزائر.

معابرة، شروق؛ والكوشة، فايز. (2020). نضج الاتجاه المهني لدى طلبة السنة الأولى في جامعة جدارا واختلافه باختلاف بعض المتغيرات، **مجلة دراسات**، العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 47(4): 261-278.

نوفل، مرام محمد شكري. (2019). التعاطف الذاتي وعلاقته بفاعليّة الذات لدى عينة من كبار السن في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

نوافلة، أنس. (2014). **فاعليّة برنامج إرشادي جمعي قائم على نظرية هولاند في تعزيز الطموحات المهنية وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في الأردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

اليوسف، رامي. (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل – السعودية في ضوء عدد من المتغيرات: **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 21(1): 327-365.

يوسف، ولاء. (2016). **فاعليّة الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

يونس، ياسمينا. (2018). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال. **المجلة التربوية**، 52(2): 558-630.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abbasi, M., & Sarwat, N. (2014). Factors Inducing Career Choice: Comparative Study of Five Leading Professions in Pakistan. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences*, Vol. 8 (3): 830-845.

Alvarez-Huerta, Paula & Larrea, Inaki & Muela, Alexander & Vitoria, José. (2019). **Self-efficacy in first-year university students: a descriptive study**. 10.4995/HEAD19.2019.9226.

Baglama, B., & Uzunboylu, H. (2017). The relationship between career decision-making self-efficacy and vocational outcome expectations of preservice special education teachers. *South African Journal of Education*, 37(4):1-11

Bandura, A. (1994). **Self-efficacy**, INVS Ramachandran (Ed), Encyclopedia of human behavior (Vol 4), New York Academic.

Bandura, A. (1997). **Self-efficacy: the exercise of control**, w, H, Freeman, New York

Bandura, A. (2006). **Self-efficacy Beliefs of adolescents Green which**, Ct: Information age.

Chase, Melissa A.(2008) Relationship between decision-making self-efficacy, task self-efficacy, and the performance of a sport skill, Miami University. *Journal of Sports Sciences*, 26(6):1-603.

Dimopoulou, E. (2012). Self-efficacy and collective efficacy156-beliefs of teachers for children with autism, *Literacy In formation and computer Education journal*, 3(1): 35-49.

Gwenalle, S (2010): **The feeling of self-efficacy in primary school**: From its development to its impact on the schooling of doctoral students at the University of Grenoble.

Hellmann, N. (2014). Social and Psychological Factors Related to the Career Exploration Process of Young Adults. Unpublished master thesis, university of Kentucky, British.

Jaquiline. A. (2016). **Career Decision-making Self-Efficacy of Higher Education Students in Tanzania: Does Age, Gender, and Year of Study Matter**? Unpublished master thesis, University College of Education, Faculty of Education, Department of Psychology, Iringa, Tanzania.

Longston, S. (2012). **A phenomenological case study on super theory and the negative impacts of the Americans with disabilities act on the employability of the deaf**. Unpublished master thesis, Capella University, USA.

Metmeri, J. (2017). **Factors Influencing the Choice of Career Pathways Among High School Student in Midilands, Zimbabwe**. Unpublished Doctoral Dissertation. University of South Africa, Zimbabwe.

Middleton, Jay Justin. B.G.S., M.A.(2017). **The Mediating Influence of Career Aspirations and Career Decision-Making Self-Efficacy on Self-Differentiation**, Vocational Identity, And Career Indecision, Unpublished PhD. College of Education Louisiana Tech University, USA.

Mortimer, J. T. (2012). The evolution, contributions and prospects of the youth development study: An investigation in life course social psychology. *Social Psychology Quarterly*, 75(1): 5-27

Ogutu P., & Peter N. (2017). Self-Efficacy as a Predictor of Career Decision Making Among Secondary School Students in Busia County, Kenya. Department

of Educational Psychology, *Journal of Education and Practice*. 8(11): 20-29.

Park IJ, Kim M, Kwon S, & Lee, HG. (2018). The Relationships of Self-Esteem, Future Time Perspective, Positive Affect, Social Support, and Career Decision: A Longitudinal Multilevel Study. *Frontiers in psychology*, 26(9): 514-522.

Schwazer, R., & Matthias, J., (1999). **General perceived self-efficacy in cultures**, Paper presented at the First Asian Congress of Health Psychology: Health Psychology and Culture, Tokyo, Japan.

York, Mc grow, hill book goes.

Zamfir, Ana-Maria & Mocanu, Cristina. (2020). Perceived Academic Self-Efficacy among Romanian Upper Secondary Education Students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*. 17. 4689. 10.3390/ijerph17134689.

Zunker, V. G. (2001). **Career counseling: Applied Concepts of Life Planning**. California: Brooks/Cole Publishing Company.

الملاحق

ملحق رقم (1): أدوات الدراسة

جامعة الخليل

عمادة الدراسات العليا

ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

أخي الطالب/ أُختي الطالبة

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**الفاعليّة الذاتية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي. أرجو التكرم بتعبئة فقرات الاستبانة بكل صدق وموضوعية وذلك للمساعدة في استكمال هذه الدراسة، علما أن كل هذه المعلومات ستبقى سرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الباحثة: ديانا الزغير

إشراف الدكتور: كامل كتلو

القسم الأول البيانات الأولية:

يرجى الإجابة بوضع دائرة حول الإجابة التي تناسبك:

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **الصف:** الحادي عشر ☐ الثاني عشر (التوجيهي) ☐
- **الفرع الدراسي:** علمي ☐ أدبي ☐ صناعي ☐ إدارة وريادة ☐
- **التحصيل الأكاديمي:** ممتاز ☐ جيد جداً ☐ جيد فما دون ☐
- **المستوى التعليمي للأب:** أساسي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐
- **المستوى التعليمي للأم:** أساسي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

القسم الثاني: مقياس الفاعليّة الذاتية

حيث تعرف الفاعليّة الذاتية بأنها، ثقة الأفراد بقدرتهم على الأداء في المجالات المختلفة، ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كان لديه القدرة على انجاز هدف.(يوسف، 2016).

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: الجهد						
.1	أستطيع وضع حلول مناسبة لما يواجهني من مشكلات.					
.2	أضع لنفسي هدفاً واقعياً، ثم أحاول جاهداً بلوغه أو تحقيقه.					
.3	تستهويني الأعمال الصعبة التي تتطلب قدراً من التحدي.					
.4	قدراتي على التعامل مع المشاكل التي أتعرض لها في حياتي محدودة.					
.5	أجد متعة في حل مشكلةٍ يصعب على الآخرين حلها.					
.6	أحرص على العمل بحيوية ونشاط عالٍ، فيما أقوم به من أعمال.					
.7	أَعتمد على قدراتي الذاتية في حال واجهتني أي صعاب.					
.8	أَستطيع إقناع الآخرين حتى لو كان رأيهم مخالفاً لرأي.					
ثانياً: المثابرة						
.9	أحرص على معاودة القيام بعمل معين أكثر من مرة حتى احقق ما أسعى إليه.					

10.	أُحدد الأهداف الخاصة بي في ضوء قدراتي وامكانياتي.					
11.	يسهل عليَ التخلي عن الأشياء قبل الانتهاء منها.					
12.	الفشل يجعلني أزيد من محاولاتي للوصول إلى الهدف، الذي أسعى إليه.					
13.	أميل إلى التخطيط والتنظيم في أداء المهمات المطلوبة مني.					
14.	إذا وضعت خطة لعملٍ ما، فلا شيء يوقفني عن اتمامها.					
15.	ينبغي ألّا يعود الانسان لممارسة عمل سبق أن فشل فيه.					
16.	أستطيع أن أتعامل مع معظم المشاكل المختلفة التي أتعرض لها في حياتي.					
17.	إذا كنت لا أستطيع القيام بعمل من أول مرة، أستمر بالمحاولة حتى أستطيع.					
ثالثاً: المبادرة						
18.	أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة، تبدو صعبة بالنسبة لي.					
19.	أنزعج من القيام بأي محاولة قد تبدو معقدة بالنسبة لي.					
20.	أثق في قدراتي لتحمل الكثير من المسؤوليات.					
21.	عند محاولة تعلم شيء جديد، لا أتسرع في اتخاذ أي قرار.					
22.	أتجنب مواجهة الصعاب.					
23.	عندما تحدث مشاكل غير متوقعة، أُحاول التغلب عليها بعدة سُبل.					
24.	أحتاج دائماً إلى من يساعدني فيما أقوم به من أعمال.					
25.	أثق بقدراتي في مساعدة الآخرين عندما تواجههم أي مشكلة.					
26.	ينبغي أن أضع لنفسي أهدافاً كبيرة، وبعيدة المدى وأسعى إلى تحقيقها.					
رابعاً: الاستثارة الانفعاليّة						
27.	أشعُر بالغضب، عندما أكون سبباً في الفشل في أي مهمة.					
28.	أشعر بالسعادة عند تحقيق أهدافي بمستوى عالٍ.					
29.	أشعر بالضيق لعدم إنجاز مهمة بدأتها بالفعل.					
30.	أحافظ على مستوى دافعية عالية عند أداء أي مهمة.					
31.	أشعر بالرضا باتخاذي لأي قرار ناجح.					
32.	أميل إلى الأنشطة الجماعية.					

القسم الثالث: مقياس اتخاذ القرار المهني

ويعرف القرار المهني بأنه : " مهارة الايجابية نحو القرار، والمنطقية في الخيار، والقدرة في تحديد المسار، والقدرة على تصنيف البدائل المتعددة، والقدرة على تقييم المهنة التي يسعى لها، فعند توفر هذه المهارات سيصبح الفرد قادرا على اتخاذ القرار المهني المناسب". (الصاعدي، 2012)

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	لن أستطيع اختيار مهنتي قبل إنهاء الثانوية العامة.					
.2	سألتحق بمهنتي المستقبلية دون تخطيط مسبق.					
.3	اختيار مهنة أحد الوالدين يضمن نجاحي ومكانتي في المجتمع.					
.4	أفكر كثيرا بمهنة المستقبل، رغم أنني لم أختارها بعد.					
.5	لا توجد سوى مهنة واحدة مناسبة لي.					
.6	أهتم بجمع معلومات عن المهن والتخصصات التي تناسبني في المستقبل.					
.7	لا أعرف شروط ومتطلبات القبول في التخصص الجامعي، الذي أودُّ الالتحاق به.					
.8	سأختار المهنة التي تناسب قدراتي.					
.9	معرفتي لذاتي أساس لاختيار مهنتي.					
.10	لدي معرفة بطبيعة المهن ومتطلباتها					
.11	اختياري للمسار التعليمي في الثانوية العامة، ليس له علاقة بالمهنة التي سأختارها.					
.12	تحترم عائلتي قراري المهني حتى لو لم يكن مناسب لهم.					
.13	أعرف مدى حاجة سوق العمل للمهنة المستقبلية المفضلة لي.					
.14	سأختار المهنة التي توافق رغباتي، حتى لو كان راتبها قليل.					
.15	سأعمل في عدة وظائف ثم سأختار الوظيفة التي أحبها.					
.16	المهنة السائدة في عائلتي هي المفضلة لدي.					
.17	لا أعرف أي تخصص سأختار بسبب النصائح المختلفة للآخرين.					

18.	العائد المالي هو الأساس في اختياري للمهنة.					
19.	سأختار المهنة التي يمكن أن تحقق لي الشهرة في المجتمع.					
20.	لدي اهتمامات مهنية متعددة؛ لذلك من الصعب أن أختار المهنة التي تناسبني.					
21.	أثق بقدراتي في تحديد العمل الذي يناسبني.					
22.	للمرشد المدرسي دورٌ كبير في مساعدتي على اختيار ما يناسبني من مهن.					
23.	لا أعرف متطلبات المهنة التي أرغب العمل بها في المستقبل.					
24.	أحرص على دقة المعلومات المهنية التي أحصل عليها.					
25.	ليس لدي معلومات عن المهن الجديدة المتطورة في سوق العمل					
26.	أرغب بمعرفة ما يناسبني من المهن.					
27.	لدي القدرة على تحديد مزايا وعيوب كل بديل لخياراتي المهنية					
28.	أسمح لآراء من حولي في التأثير على البدائل المهنية التي أطرحها.					
29.	أفضل اتخاذ قرار مهني يمكن تنفيذه.					
30.	أهتم باتباع طرق منظمة عند مقارنة البدائل التي أطرحها.					
31.	أحرص أن تكون البدائل التي أختارها واقعية، يمكن تنفيذها					
32.	أحرص على ترتيب البدائل التي أختارها حسب رغباتي وميولي المهنية.					
33.	أمنح نفسي قدراً من التفكير في بدائل القرار المهني.					

شكرا لحسن تعاونكم

ملحق رقم (2): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
1	د. محمد عجوة	دكتوراه / علم النفس التربوي	جامعة الخليل
2	د. إبراهيم المصري	دكتوراه /إرشاد تربوي	جامعة الخليل
3	د. عبد الله النجار	دكتوراه / علم النفس التربوي	جامعة الخليل
4	د. رشدية أبو حديد	دكتوراه/ إرشاد تربوي ونفسي	جامعة القدس المفتوحة
5	د. عايد الحموز	دكتوراه / إرشاد نفسي	جامعة الاستقلال/ أريحا
6	د. شادي أبو الكباش	دكتوراه علم نفس نمائي	جامعة النجاح الوطنية/ نابلس
7	أ.د نبيل الجندي	دكتوراة/ إرشاد نفسي	جامعة الخليل
8	أ.د. جمال أبو مرق	دكتوراه / علم النفس التربوي	جامعة الخليل

ملحق رقم (3): كتاب تسهيل مهمة من الجامعة إلى التربية والتعليم

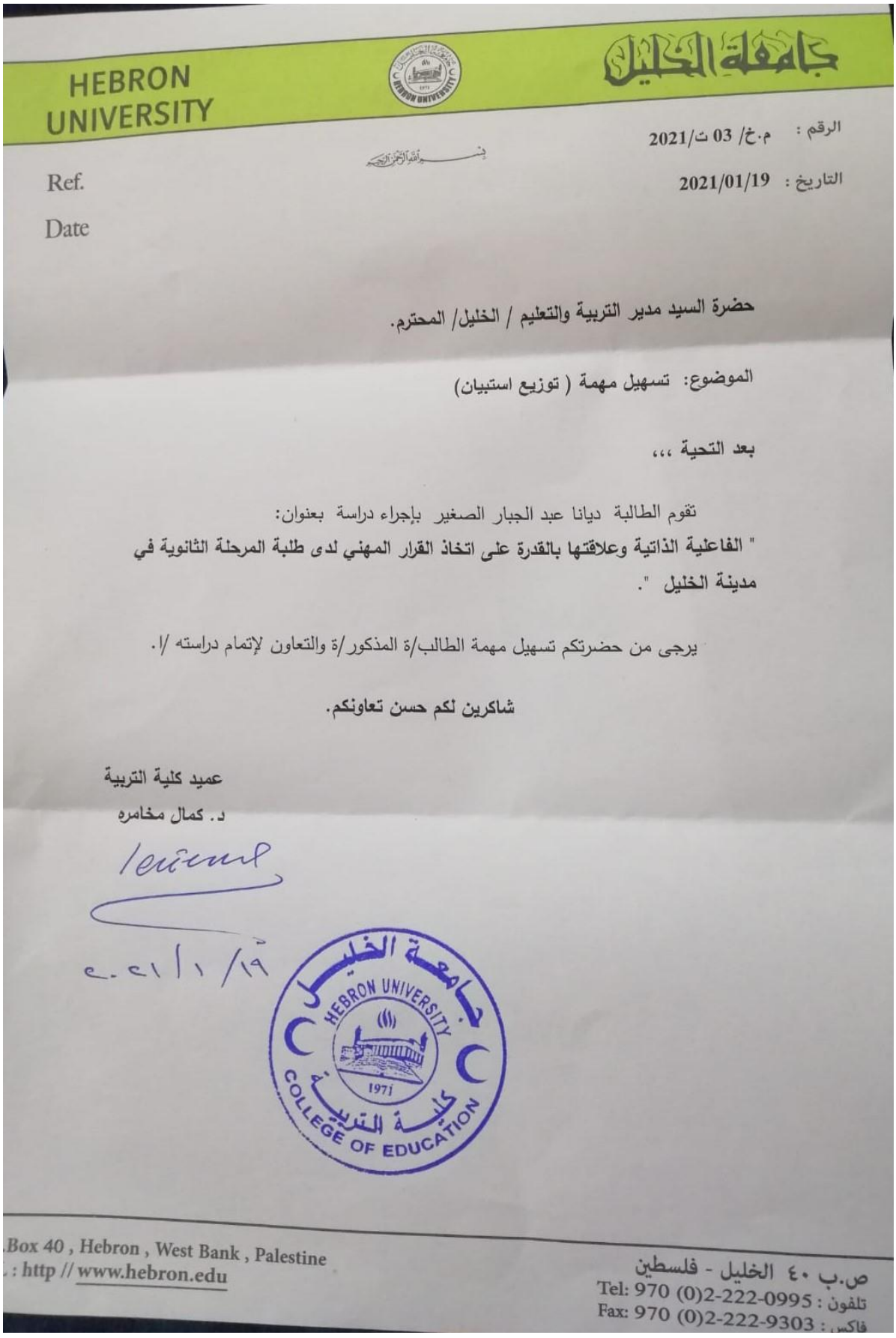

جامعة الخليل

HEBRON UNIVERSITY

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : م.خ/ 03 ت/2021

التاريخ : 2021/01/19

Ref.

Date

حضرة السيد مدير التربية والتعليم / الخليل/ المحترم.

الموضوع: تسهيل مهمة (توزيع استبيان)

بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة ديانا عبد الجبار الصغير بإجراء دراسة بعنوان:
" الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل ".

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية

د. كمال مخامره

١٩/ ١/ ٢٠٢١م

جامعة الخليل HEBRON UNIVERSITY 1971 كلية التربية COLLEGE OF EDUCATION

Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine
: http // www.hebron.edu

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين
تلفون : Tel: 970 (0)2-222-0995
فاكس : Fax: 970 (0)2-222-9303

ملحق رقم (5): كتاب تسهيل مهمة موجه من مركز التطوير والبحث العلمي إلى مدارس مدينة الخليل الثانوية

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم

الرقم: و ت / ٢٣/١/١٣
التاريخ: 25 / 01 /2021م

لمن يهمه الأمر

" تسهيل مهمة بحثية "

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

" ديانا عبد الجبار زغير "

من **جامعة الخليل** للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

" الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل "

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس القرار المهني على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مديرية الخليل.
- ت/يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات بالتنسيق مع " منسق البحث والتطوير والجودة " في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر
/مدير مركز البحث والتطوير التربوي

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

نسخة:
عطوفة وكيل الوزارة المحترم.
عطوفة الوكلاء المساعدين المحترمين.
السيد مدير عام التربية والتعليم (الخليل) المحترم.
د. كامل عمايرة المشرف على الدراسة- بريد الكتروني kamil@hebron.edu